4658

142 X

142

Eski No X

Süleymaniye Kütüphanesi

Konu	Antalya Tekeliğlu
Yeni Kayıt No.	112
Eski Kayıt No.	162 142

حدثنا مسدد ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء
قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي
عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثنا محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من
العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته عدل واعتق من ماله والا
فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل
قال ثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

فاحسن

قال ابو اسحاق قال حدثنا ابو كريب وابراهيم سعيد هكذا

قوم عليهم

عليهم

ثم اذا زنت فاجلدوها

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال
شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
الى السيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن
رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته
وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبد الله قال انا ابن وهب قال حدثني مالك بن
انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم

ايتاء المكاتب

باب المكاتب

باب من قذف مملوكه

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم والنجم وقال روح عن ابن
جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما
اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد
قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انس بن

يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم

في اهله صح

مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان
تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء
لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة
ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاؤها

عائشة صح

لها صح

سوط

لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي ذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق واوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا جاء المكاتب يستقرض واشتقه

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط ولاءي فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني فقالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لها لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة واعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم بسهم حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي

صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
قضاه قال ارسلي به الي فجاءت به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها
وهو محرم حدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة والله اعلم

من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني ابو
طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه
فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما
فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون

الايمنون

الايمنون فانها سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن همام بن زيد بن انس بن مالك قال اقبلنا انبا
بحر الظهران فسعى القوم فلغبوا ادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال
فقبلها لا اشك فيه قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما راى ما في وجهه اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا عبدة حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حجر بن ايابس قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل تصدق
على بريرة فقال لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال نا

غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن
القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا
ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه
وسلم هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة ثم سألته عبد الرحمن
عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثنا محمد بن متوكل ابو الحسن قال انا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت
لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
قال انها قد بلغت محلها ما من اهدى الى بعض صاحبه ومن بعض
نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسماعيل قال حدثني عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد حبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد

ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث
كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمه فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان
الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ارسلنك تنشدك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه
فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك تنشدك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر
الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال
ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة قال ابو عبد الله الكلام الاخير
قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة

باب لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عزرة بن ثابت
الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت على انس فناولني
طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفدهوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها قال أبو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى ولده شيئا
لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ويشهد عليه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن
النعمان بن بشير أن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال نا أبو عوانة عن
حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول
أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله

قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته والله أعلم

باب هبة الرجل امرأته والمرأة لزوجها وقال إبرهيم جائزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا ترجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي
بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد
إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره
خديعة جاز قال الله فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت
يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن
نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله

ولا توكئي
أموالكم

ابن ابي حبيب

عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك
لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب بن ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من رد هدية الهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى
اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن
عبد العزيز كانت الهدية في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع
الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء

او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي
قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلست في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه
شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او
بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد

ان ماتا

مشركة فله ان يقبلها

وقال عبيدة ان ماتت وكانت وصلت فهي للمهدي
والمهدى اليه حي فهي لورثته وان لم تكن وصلت فهي لورثة الذي اهدى
وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال

فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي بخرمة **باب اذا وهب هبة فقبضه الآخر ولم يقل**
قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على
احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب اذا وهب دينا على رجل**
قال شعبة عن الحكم هو جابر ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه فليعطه او ليحلله منه وقال
جابر قتل ابي يوم احد وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال نا عبد الله اخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف
في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من
ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الآن كنت
قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله والله اعلم

حق صح

وعليه دين صح

وهو جالس صح

باب هبة الواحد الجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق
ورثتني عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو
لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده **باب هبة المقبوضة وغير**
المقبوضة والمقسوم وغير المقسوم وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال نا بشر عن
محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال شعبة اراه فوزن لي فارجح ما زال منها شيء حتى اصابها اهل
الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه
وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد
الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان على رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا
هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم
او خيركم احسنكم قضاء **باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب**

دار صح

النبي

بن تهيل صح

ابن عبد الله

رجل الجماعة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ابن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين يسألونه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله هذا الاخير قول
الزهري فهذا الذي بلغنا ما اذا اهدى له هدية وعنده جلساؤه
فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا محمد بن متنابل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه
افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله

في الناس

لهم يا رسول الله

قوله

قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري

عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت والله اعلم

باب اذا وهب بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان قال نا عمر عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد وقال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها وكساها
اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر قال نا محمد بن فضيل عن
ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي
وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليأمرني
فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

الفيدي
ابو جعفر

باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ها جزا ابرهيم عليه السلام بسارة دخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها اجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال
الحميدي اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال شعبة عن قتادة عن انس
ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل
جدا فوق الطول باب الهدية من المشركين وقول الله لا ينهاكم الله عن

حدثني

الذين لم يقاتلوكم ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الجه عمر
منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل
ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك باب الهدية للحربي
ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة وهشام
قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه
برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
باب حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب

حدثني

مزلي ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة فقضى مروان بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطي ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لك على ذلك
ابن عمر فدعاه فشهد لاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في الرقبى والعمرى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمرتكم فيها جعلتكم
ابو نعيم قال نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى
الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت حدثنا حفص بن عمر
قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال غيره عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب استعارة الدابة

العرى الدابة وغيره حدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رايينا
من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة
الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن
مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب

حدثني

قال نا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار
قاسم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل
والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة
فاعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال
ابن شهاب فاخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل
خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى
امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من
حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من حائطه حدثنا سعد حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ها ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثني
عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين انواجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال

فقال وحلب ان البهيمة شاتها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تغبر منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا قال ابو
عبد الله هكذا قال لن يترك بتشديد التاء والصواب لن يترك بخفض
التاء وتخفيفها وتفسيره لن ينقصك حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الو
الواحد قال نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن
هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من
ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب اذا قال احد منهم هذه الجارية علي**
ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابرهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة قال ابن سيرين عن ابي هريرة فاخدمها هاجر
باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له
ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكا يسال
زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله
فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

فقال

كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي قوله يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله وان الله بكل شيء عليم
وقول الله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم الاية قال حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن

حقا له

باب اذا عدل رجلا احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا

عمر عن النميري قال نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان ابن المسيب وعلقمة واسامة حين استلبث
الوحي بن وقاص الليثي وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقال بريرة ان رايت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب**
شهادة المختبي واجاز عمر ومن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا
وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدني
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرات ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا

بيض الصفاني
ابن الزبير
ما قالوا

بالفاجر الكاذب

سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو
بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن
له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك لم يقض بقولهم

وقال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهد
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يعطى
بالزيادة حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي
تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتيني فارسل الى
ال ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب شهادة العدول وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا
كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا
خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب
قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا
موسى بن اسماعيل قال انا داود بن ابي الفرات قال انا عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بالاخرى فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد والله اعلم

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه ارضعتني وابا سلمة ثويبة واتفقت حدثنا ادم
قال انا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت استأذن على افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا
عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق افلح ايذني له حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال انا همام قال انا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي تحرم من
الرضاعة ما تحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن

حدثنا

عن مالك

ليس الصغاني طلاقي

ان ترجعي

رشدية عمرو بن شعيب

عزير

في غير الصغاني ما ارضعتني ولا اخبرتيني

سمع

ابنة حمزة

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول
الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول
الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الشعبي بن أبي الشعثاء عن أبيه
عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفيان

فقالت عائشة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله لا تقبلوا لهم شهادة أبدا

وجلد عمر أبا بكرة
وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من
تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو
الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله واستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه
جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض
الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا تجوز نكاح بغير

واجاز

بلغ مقابلة

بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة
عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال
رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسين ليلة حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام

تائبتي

باب لا يستشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي
فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا
غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم إن أمه بنت رواحة سألتني
بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا
تشهدني على جور وقال أبو جرير عن الشعبي لا أشهد على جور
حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

ما قيل في شهادة الزور

والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه الاية

تلاوة المستكتب بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم
قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد
الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري
قال نا عبد الرحمن

ما شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه

وبيعه وشراءه وقبوله التاذين واجاز شهادته القاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا
كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن
عباس لو شهد على شهادة علي اكنت ترده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع

بيان حديث الكبائر

وغيره وما يعرف بالاصوات

صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت
صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن
جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد بن تميم يصلي في المسجد فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان
ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها
شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات
هذا لك

ما شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان

وامراتان حدثنا ادم ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها

ما شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة
العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن

حدثني

تهجد بدر

الحذاء

شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد واما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام
يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

عن عقبة بن الحارث

ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن
داود وافهمني بعضه احمد قال نا فليح بن سليمان عن ابن شهاب
الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل ما قالوا فبراها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت

اظفار

الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني ويرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم
فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا
الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
وقول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ فرشا قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت
ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا

هو غويش معرسين

الكشف

فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت
ايذن لي آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت
لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم قال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثيرة وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن

الخزرج

ع النسخ الابوي وهو تصحيف

فقال

على اهلي صح

وبكن

عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد
بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى
اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي
من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني
والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني ولكن والله

والله

فبينا

قالت

لبرئة

فلانا

ما ظننت ان ينزل في شاني وحي ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم
بالقران في امري ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا
عايشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل
الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان
يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة
بن الزبير عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن
ربيعة بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر
مثله **باب اذا زكى رجل رجلا كفاه** وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما راى عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي
انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام
قال انا عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
الوهاب بح

ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان
منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن
الصباح قال نا اسماعيل بن زكريا قال نا يزيد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية
وقال المغيرة احتلمت وانا ابن اثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض
لقول الله واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلاثة اشهر واللاي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى
وعشرين سنة حدثنا عبيد بن سعيد قال نا ابو اسامة قال حدثني
عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب
الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب سؤال الحاكم المدعي**

هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
بيني وبين رجل من اليهود ارض تحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت
لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب
بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية **باليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما احتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما
كان تصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال انا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على
يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله ولهم عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج علينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي

بين ذا الصفاة من اليهود

كاصح

نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذن
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **ما اذا ادعى او قذف فله**
ان يلتمس البينة وينطلق يطلب البينة حدثنا محمد بن بشار قال انا
ابن ابي عدي عن هشام قال انا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان
باليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال انا جرير
بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفي له والا لم يف له ورجل سلم
رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا
فاخذها **ما يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من**
موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف
له مكاني فجعل زيد يحلف على المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن

يطلب البينة

جهد
او حد

هنا

وائل
ان

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان **باب اذا تسارع قوم في اليمين** حدثنا
اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا** حدثنا اسحاق قال انا يزيد بن هارون قال انا العوام بن حوشب
حدثني ابرهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام
رجل سلعة فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط بها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل
الربا خائن حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فلقيني
الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في نزلت
**باب كيف يستحلف وقول الله ثم يجاوز يحلفون بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
وتوثقا ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم** وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن عبد الله عمه ابي
سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها

سلعته

ليقتطع

قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية بن اسما قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت **باب من اقام البينة بعد اليمين** وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة
من النار فلا ياخذها **باب من امر بانجاز الوعد** وفعله الحسن
وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابرهيم
يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا
يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن
ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو سعيد بن عمرو ١٢ اشوع قاضي الكوفة ٢

فاوفى

فوفى

قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ايتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من
كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات فقال جابر فعده في
يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال انا سعيد بن سليمان قال انا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب ايمان اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار
بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما
كتب الله وغيروه بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم

وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا وقوله فساهم اقترع فكان من المدحضين يعني
المساهمين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال انا ابي قال انا الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على
الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن
زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه
في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بأبي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما
ادري وانا رسول الله صلى الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي

احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن شيخ من اهل ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء و
الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستهموا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله لا خير في كثير من نجواهم الا
من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الاية وخروج الامام
الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان ناسا من بني
عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس
وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام
الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان

ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله
عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع
ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اذا نابكم شي في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما
التصفيح للنساء من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله
فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل
فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال انا المعتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما قال ابو عبد الله هذا مما انتخبت من مسدد
قبل ان اجلس وتحدث

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثني محمد بن

عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي
قالا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما والصلح خير
حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه لكبر او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح
جور فهو مردود حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون
عن سعد بن ابرهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
بن فلان وان لم ينسبه هكذا قال او نسبه العشيرة بكسر الباء حدثنا محمد بن

اذهب

اقض

فيرد

الى قبيلته او نسبه

بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن
ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا
بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على
ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب والا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بن حارثة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي

سلاحا

ولا يدخلوها

الصواب فحملتها بالفاء او احملها وفي بلا سمعل فاحملها

وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب الصلح مع المشركين**
فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن اسماعيل حدثنا
سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده
اليهم لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع قال نا شريح بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال نا بشر
قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح **باب الصلح في الدية** حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي
بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن
النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا

مسعود صح
صالح صح

تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش والله اعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي
معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب
لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من
بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز
فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا
بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في
دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال
فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وقال علي بن عبد الله انما صح عندنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا الحديث **باب هل يشير الامام بالصلح** حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن

بامره

بينهما صح

وقوله فاصلحوا

ثبت لنا

قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في
شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له
على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال قال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب فضل**
الاصلاح بين الناس والعدل فيهم حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة **باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه**
بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد
شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال اسق ثم احبس الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على
الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة

قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب الصلح بين الغرماء و**
اصحاب المواريث وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ
هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت
رسول الله فجاء ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل
ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا
بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر وضحك وقال ترك ابي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب الصلح**
بين الدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان قال انا يونس
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار

بيده ان ضع الشطر فقال كعب فقمت فعلت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب
الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم
يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى
الكفار الاية قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما
بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن زياد بن علاقة
قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط

حديث العهد مع اهل مكة

باص

على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم **باب اذا باع نخلا قد ابرت** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع **باب الشروط في البيع** حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان
بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان
مسمى جاز** حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر علي النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى
اهلي فلما قدمنا مشى اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فارسل على اثري ثم قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك
فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر فقدمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة قال اسحاق عن جرير عن
المغيرة فبعته على لنا لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء

وغيره ولك ظهره الي المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الي المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتي ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر فقرنا ظهره الي المدينة وقال الاعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه الي اهلك وقال عبيد الله وابن اسحاق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلي الله عليه وسلم بوقية تابعه
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن جابر عن عطاء وغيره
عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية علي حساب
الدينار بعشرة ولم يبين الثمن وقال المغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر اشتراه وقال الاعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر باوقية
درهم وقال داود بن قيس عن عبد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك فاحسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال
ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي **باب الشروط في**
المعاملة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلي الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسي بن اسماعيل قال نا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطي رسول الله صلي الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها **باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح** وقال عمر ان
مناطع الحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثني عليه في مصاهرته

عبيد الله

فقال

فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفي قال حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط في الطلاق حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا ابن عيينة قال نا
يحيي بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع
بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق
باب ما يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد الرجل علي بيع اخيه ولا يخطب علي خطبته ولا تسال المراة طلاق
اختها لتستكفي اناءها **باب الشروط التي لا تحل في الحدود** حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم
فاقض بكتاب الله واذن لي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا علي هذا فزني بامراته واني اخبرت علي ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني
انما علي ابني مائة جلدة وتغريب عام وان علي امراته هذا
الرجم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلي ابنك جلد مائة

بيننا صح
ان صح

وتغرب عام اغدوا انيس الي امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلي الله عليه وسلم فرجمها

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا
خلاد بن يحيي قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلنا علي
عايشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان لا يبيعوني حتي
يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلي الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال
النبي صلي الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط

اهلي صح

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق
او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر لاعرابي وان تشترط المراة
طلاق اختها وان يستام الرجل علي سوم اخيه ونهي عن النجش وعن
التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد
الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهي والله اعلم

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابرهيم بن موسي قال انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلي ابن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما علي صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
موسي رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا

كانت الاولي نسيانا والوسطي شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريدان ينقض فاقامه قرا ابن عباس اما مهم ملك والله اعلم

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي علي تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان
اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الي اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلي الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلي الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عايشة ثم قام رسول الله صلي الله عليه وسلم في الناس حمد الله واثني
عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد قال نا محمد بن يحيي ابو غسان
البكاء الكناني قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قدع اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر علي اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الي ماله هناك فعدي عليه من الليل
فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر علي ذلك اتاه احدي
بني العقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا علي

قدع حزام

فقدعت ح

الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت خيبر تعدو بك قلوص ليلة
بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي ابي القاسم فقال كذبت يا عدو
الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالذهب

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة و
مروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هو بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما

هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي
بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي وليننفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال
انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان
نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستم بالولد
قالوا بلى فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها وداعوني
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي
محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها
واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له

من صح

وكانوا

وليننفذن

من الصفاء

قال الستم بالوالد قالوا بلى قال الستم بالولد قالوا بلى

ابو بكر امصص بظر اللات احن نفر عنه و ندعه فقال من ذا قالوا ابو
بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم و
ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب رسول الله
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما الاموال فلست منه في شي ثم
ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم فقال
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل
من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعث له واستقبله

وهو اول من رمى عليه المغيرة بالسيف

الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهولاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم
من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد
بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل

زايد

فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص

فنطوف

بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذن لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاجزه قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اترد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا
قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله فوالله انه على الحق قلت كان يحدثنا انا سناتي
البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت
لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي

الله

بلى بلى

فنطوف

البيت

من

الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى ذلك فنحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال لهم ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به
ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويله مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى
شيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش

فعل

فقد

ويلاه

مسعر

الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه
فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه
لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
قريبة بنت امية وبنت جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون
على ازواجهن انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر
ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء
الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد
ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب الشروط في القرض**
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر
وعطاء اذا اجله في القرض جاز **باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله** وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال
وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط

من ازواجهم

يعني قريبة والصحيح قريبة

من نسائهم

عن رسول الله

مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما
بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط **باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة** وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لكريه ارجل ركابك فان رحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير
مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقض عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة **باب الشروط في الوقف** حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن عون قال انبأني نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من

او ثنتين

لهم

قال وقال

فيها

في الله واحدة

ولها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متأثل مالا والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحارث قال نا يحيى ابن ابي بكير قال نا زهير
بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد
الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت فكيف
كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسماعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن
الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا قالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فانخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

ابو ح

الصغاني فلقد انخنث

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس
حدثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن
ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء

قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فا
لثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من
ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من
نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة

باب الوصية بالثلث
وقال الحسن لا يجوز للذمي
وصية الا الثلث قال ابو عبد الله وتمامه ابن عباس امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله وان احكم بينهم بما
انزل الله حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا زكريا بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر
بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

قلت م

باب قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على

علي فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب اذا اومى المريض برأسه اشارة**
بينة جاز حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام عن قتادة عن انس
ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب الوصية بالوارث**
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان **باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين**
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي مليكة
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم والحكم اذا
ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج الا تكشف امرأته
الغرائر عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند
الموت كنت اعتقك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا تجوز
اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن وقال تجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ولا تمهل

اعتقك

قدم

باب

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحلوا مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله جل وعز
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره
فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع قال نا اسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن
ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق
من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا توصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه

آية المنافق ثلاث
رواه الصغاني
الصغاني
توصون

فكان ابو بكر

عليه

الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا بشر بن محمد السختياني قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع
ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه **باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب** وقال
ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء
اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء
قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه
مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا
الى ستة ابا الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد
بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع
حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه
في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن
عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك

الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب هل يدخل النساء والولد**
في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد
سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب هل ينتفع الواقف بوقفه**
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع
غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا ابو عوانة عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل حدثني عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة **باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو**
جائز لان عمر وقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يحصر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال

فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله**
ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقرب فالاقرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا تجزئ حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعيد بن عبادة توفيت امه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة
عنها **باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دابته فهو جائز**
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب تصدق الوالد على ولده**
ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال
لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها
ويشرب من ماء فيها قال فلما سمعت الآية قامت الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره
فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الاقربين فقسمه ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل
له بعت صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من درهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة التي بناه معاوية
باب قول الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليتامى
والمساكين الذين لا يرثون وذاك الذي يقول لا املك
لك ان اعطيك **باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء**
النذور عن الميت حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدق عنها قال نعم قال
تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها **باب الاشهاد في الوقف والصدقة** حدثنا ابراهيم
بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عنها

صدقة عليها باقول الله وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتامى الى قوله من النساء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة
بن الزبير يحدث انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين
الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في
قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها الا وفي من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا وما للوصي
ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون قال انا
ابو سعيد مولى بني هاشم قال انا مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابن عمر
ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق

بعمر فتصدق به ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة من كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من
ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باقول الله ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باقول الله ويسالونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن
عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم
ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من
حصته باستخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظرا له
وزوجها اليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال انا ابن علية قال انا
عبد العزيز عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس
له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابنا غلام كيس فليخدمك قال في الخدمة
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو**
جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحى
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح
او رائح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي
بني عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال نا زكريا
بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان
رجلا قال يا رسول الله ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال
قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها والله اعلم
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب الوقف وكيف يكتب** حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال

النبي

حدثنا

الفتى

تخيبر ارضا

اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير
متمول فيه **باب الوقف للغني والفقير والضيف** حدثنا ابو عاصم قال نا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذوي القربى والضيف **باب وقف الارض للمسجد** حدثنا
اسحاق قال نا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا ابو التياح قال حدثني
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر
بالمسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله **باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت**
وقال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام
له ناجر فاتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله اعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر
انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا لا تبتعها ولا تعد في صدقتك **باب نفقة القيم للوقف**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم

للفقير والغني

درهمي في نيا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نساي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير
متمول لما لا باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال المهلب دوره من بنائه ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذي الحاجة
من آل عبد الله وقال عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم ولا
انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون
انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما
قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا
الى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت الآية وقال علي بن عبد الله حدثنا
يحيى ابن آدم قال حدثني ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض
ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة

فقال الذين ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا
الا ما دخلت في الباب لاخرج الحديث قال ابو عبد الله محمد بن ابي
القاسم لا اعرفه كما اشتهي قلت له رواه غير محمد بن ابي القاسم
قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن
ابي القاسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور باب
قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل
بن يعقوب عنه قال نا شيبان ابو معاوية عن فراس قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست
بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم
احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
اغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا في هي تحوا في
فاغرينا بينهم بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الجهاد باب فضل
الجهاد والسير وقول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الى

قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
حدثنا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله
بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
قال نا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق قال نا عفان قال نا همام
قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن مجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله لقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله الاية وقوله فذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله

ابو ح

فلا تفتر

صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا
ثم من قال رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
درجات المجاهدين في سبيل الله . يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
غزى واحدها غازهم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح

قال

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك

قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس
قال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
قال نا جويرية قال نا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتاني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ارقط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب**
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا محلي بن اسد
قال نا وهيب قال نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في
سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها **باب الحور العين وصفتهن**
حار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
زوجناهم بحور عين انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاذ
حدثني

لغدوة او روحة

بن عمر وقال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما
يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة
اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم الروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب**
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة فتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان الله اعلم
باب فضل من يخرج في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس

الصفاني كذا وقع في النسخ قيده بزيادة والنون وقد بتشديد الدال لا غير وهو السوط المحدد من الجلد لا الذي يلبع ومن رواه قيده فقد غير وصحف

وقع وجب

بن مالك قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا
البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا له
ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها قالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية
فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين نزلوا الشام فقربت اليها دابة
لتركبها فصرعتها فماتت **باب من يتبع سهم الله** حدثنا حفص
بن عمر قال نا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم
انا رسلكم فان آمنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا
الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن الاسود
هو ابن قيس عن جندب وسفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب من يخرج في سبيل الله** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

عن خالته ام حرام بنت ملحان

فقال

اذا

يثبت
دميت

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب قول الله قل هل تربصون**
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان
قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة **باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا ما**
عاهدوا الله عليه ومنهم من نحبه الآية حدثنا محمد بن سعيد الخراساني قال نا
عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا
زياد قال اخبرني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
ليئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن
معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون
احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته فقال انس
كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي
تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان

حدثني

بنانه

بالقصاص فقال انس يا رسول الله لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش
تركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه

قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسماعيل قال حدثني اخي
عن سليمان ارأه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة
بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت
آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه **باب عمل صالح قبل القتال** وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله الى بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا ثابت بن ثوبان الغزاري قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب من اتاه سهم
غرب فقتله** حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد ابو احمد
قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في
البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى **باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون

عن الزهري

سورة

اسمه اصرم
ابن ثابت
بن هنيل

اخت
حارثة
العلا

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب من اغبرت قدماه في سبيل الله**
وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية
حدثنا اسحاق قال نا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال
اخبرني ابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار والله اعلم
باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا
عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه
في حائط لهما يستقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن رأسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب الغسل بعد الحرب والغبار**
حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
يعني السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واين قال ههنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب فضل قتال الذين والحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
انهم لا يحيا عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم من فضله الى قوله اجر المؤمنين**
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل

حدثنا

حدثنا

قوله هو واخوه
لم يكن لابي سعيد اخ
الا قتادة بن
النعمان كان اخا
لامه ولم يكن
لابي سعيد حين بنى
المسجد الا ابن عشر
سنين فادونها
من فوائد شيخ على
الدمياطي

وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر
معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل
لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب ظل الملائكة**
على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت بن المنكدر
انه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع
صوت نائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما
زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال نعم
قاله **باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا** حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب الجنة تحت بارقة السيوف**
وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا
صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن
عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الاويسي عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة

حدثني

عن رسالة ابينا

حدثني

عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة
او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون **باب الشجاعة في الحرب والجبن** حدثنا احمد بن
عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
قال وجدناه بحرا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فتعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى شجرة فسمرت
خطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو
كان لي عدد هذه العضاة نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا **باب ما يتعوذ من الجبن** حدثنا موسى قال نا
ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر والله اعلم

بلغ مقابلة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال جبير بن مطعم انه بينما هو

باب حدث المشاهد في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن
بن عوف فما سمعت احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **باب وجوب النفير وما**
يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة والله يعلم
انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما
متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل يذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب الكافر يقتل المسلم**
ثم يسلم فيسدد بعد او يقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو

هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبي لوبر علينا
قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني
على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمر
وابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب من اختار الغزو**
على الصوم حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ار يفطر
الا يوم فطر او اضحى **باب الشهادة سبع سوى القتل** حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن
سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم املي عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي
فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر **باب الصبر عند القتال**
حدثنا عبد الله قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب التحريض**
على القتال وقول الله حرض حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا **باب حفر الخندق** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم
انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو
الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا قال
وحدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد واري

بايعنا

والله لولا انت

التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا **باب من حبسه العذر عن الغزو**
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد ان انسا حدثهم قال
رجعنا من عروة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن
حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله الاول عندي اصح **باب فضل الصوم في سبيل الله** حدثنا
اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى
بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا والله اعلم
باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سهل بن حفص قال نا
شبابة عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه الجنة
كل خزنة باب اي قل لهم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا

خلفنا ح

خزنة

الخوري

رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى
اليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كل
ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضرا اكلت حتى امتدت خاصرتاها
ثم استقبلت الشمس فثلطت وبالت وارتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب فضل من جهز غازيا**
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى
بن اسماعيل قال نا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام
سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب**
عبد الله بن عبد الله عند القتال حدثنا عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا ابن
عون عن موسى بن انس وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن
قيس وقد حسر عن ذراعيه وهو يتحنط فقال له ما حبسك الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب الطليعة** حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى

ثم رتعت

الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من
يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواريي الزبير **باب من يبعث الطليعة** حدثنا
مسدد قال نا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال مسدد اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي
حواريا وان حواريي الزبير بن العوام **باب سفر الاثنين** حدثنا
احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي ارجعا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب**
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب الجهاد ماض**
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال حدثني عروة البارقي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة الاجر والمغنم **باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط**
الخيل ترهبون به حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك اخبرنا

وان حواري الزبير وحده

ثم ندب فانتدب الزبير

سليمان بن شعبة عن عروة بن ابي الجعد

الخير الى يوم القيمة

قال سمعت سعيد

طلحة بن ابي سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

شبعه

باسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى
رآه ابو قتادة فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه
فابوا فسألوه رمحه فعقره ثم اكلوا منه وشربوا فلما ادركوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال نا ابي
بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللحيف بالحاء حدثنا اسحاق
بن ابرهيم قال نا يحيى بن ادم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا له
يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

فابوا

قال

اللحيف

عبادة

باب شؤم الفرس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن

باب الخيل للاثة وقوم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر ورجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

علي

له اجر

حسنات له

تبوطه

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان
يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيها شية والناس حولي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب

تبوطه

البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
لي الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوه
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك والله أعلم

باب الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال زيد بن
سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها أجرأ وأجسر حدثنا أحمد
بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس وقال مالك سهم للخيل والبراذين
منها لفرس والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا سهم لاكثر من فرس
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر أن
هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجام
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والعدو للدابة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم اذا ادخل حلقة في العرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد
ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون
قال نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري

باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وأجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى
وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء
الى الثنية خمسة أميال أو ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب أمد الخيل للسبق حدثنا قبيصة يونس قال نا الليث عن نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان أمدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال أبو عبد الله أمد غاية طال عليهم الامد والله أعلم

باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فارسلها من الحفياء
وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال
أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان أمدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل أو نحوه

وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم** وقال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاذ
قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا كانت ناقة للنبي صلى
الله عليه وسلم يقال لها العضباء من هنا طوله مرسي عن حماد عن ثابت
عن انس حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن حميد عن انس قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد
او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال
يحيى قال نا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن معاوية
بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استأذنا
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان قال نا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال نا

ماخلاف

ما العمل على الحمير

اسفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب غزوة المرأة في البحر** حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابو اسحاق عن عبد الله
بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل
الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مثل
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة
بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب حمل الرجل امرأته في الغزو
دون بعض نسائه** حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب
باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر

من الصفحة غزو المرأة

وأم سليم وأنهما المشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم **باب**
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر
أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط تجمل الصواب تحمل والله أعلم
باب حمل النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى **باب رد النساء الجرحى والقتلى** حدثنا مسدد قال نا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة **باب نزع السهم من البدن** حدثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب**
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر

القوم

قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت
عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال أنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط انتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن
كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن
شفع لم يشفع وإن تعس فانتقش كأنه يقول نا تعسهم الله خيبهم الله
طوبى تعلى من كل شيء طيب وهي يا حولت إلى الواو وهي من
يطيب **باب فضل الخدمة في الغزو** حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس
قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون لا أجد أحدا منهم إلا
أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عمرو ابن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس

تعس

عبد الله

تعس

عن ثابت

شيئا

انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا
قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل حمل متاع صاحبه

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته فيحامله عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله يا ايها الذين امنوا اصبروا

حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها والله اعلم

باب من غزى بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة

مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة
قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما
بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني
ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من
امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
قال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت

عنتها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا
سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ٥

باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا
قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول

الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي
وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم يعني
اكثروكم باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال
عنهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد
باب الحبش ومن تتوقى بترس صاحبه حدثنا احمد

بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا
سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسل
فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقت
على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله **باب** حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم
قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول فداك ابي
وامي **باب الدرق** حدثنا اسماعيل قال نا ابن وهب قال عمرو
حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت النبي صلى

موضع

عمل

بلغ مقابلة

تكلمين

الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقالت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب الحمائل وتعليق**
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا
او قال انه لبحر **باب ما جاء في حلية السيوف** حدثنا احمد بن محمد قال انا
عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا
امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب من علق**
سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده
اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس **باب لبس البيضة** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا

مقابلة بلغ

ليس في الصحاح ما حاذى

الدؤلي

العضاه بالهاء

من يمنعك مني مرتين

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
وكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب ما تفرق الناس عن الامام عند القائلة وراء الشجر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره قال وحدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا
ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد
الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي

اخبرني

من

مكة فتخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم
رمحه مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خالد فقد
احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وحدثنا معلى قال نا عبد الواحد حدثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد وقال معلى حدثنا الاعمش درع
من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب قال نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى

حمار وحشي

انى انشدك عهدك وعهد اللهم

بصدقته

حتى تعفي اثره وكلما هم بالجبة بالصدقة انقبضت كل
حلقة الى صاحبها وتقلصت عليه فاتضمت يداه الى ترقوته
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد
الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى مسلم عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقتين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه والله اعلم

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال نا خالد قال نا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس ح قال
وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى
الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في الحرير
قال وحدثنا محمد بن بشار قال نا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما

ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن
ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز

حدثني

بن عوف

شكيا

منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ وحدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

ما ما يذكر في

قتال الروم حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة
قال نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهي بناؤه ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم
قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش
من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا
رسول الله قال لا

باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد
الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا اسحاق بن
ابرهيم قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي فاقتله

باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن

الحجر

المجان بفتح الميم هو الصحيح وبكسر الميم خطا

عن النبي عن رسول الله

عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو
اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه
خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس سلاح فاتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى قال نا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال نا سفيان

ابو ح

بالصاد المهملة

حدثني ح

عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزر جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاء بسلا جزور فطرحوا عليه فجاءت فاطمة
فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله
فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع
وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
قال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم
باب من رشد المسلم اهل الكتاب او علمهم الكتاب حدثنا
اسحاق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه

وطرحوه عليه ح

وعليكم

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال فان تولّيت فان عليك اثم الاريسيين بالدعاء
للمشركين ايتا الهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا
عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وات بهم تابع عقيل الدعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن
الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له
انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
وكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما راه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة والا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله وقوله وما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي حدثنا ابرهيم بن حمزة قال انا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن

بالهدى

طغيد

قراه

وكان قيصر

ترجمانه

عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع
دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هاهنا احدا
من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان انه بالشام في رجال من قريش وكانوا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما
قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل
هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو
سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب
لكذبته حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا

قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أو
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا
أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه و
قاتلكم قلت نعم قال وكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم
به قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له
إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر
فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه

لا يغدر

وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا
عليكم المرة ويدال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أكن أظن أنه
منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدميّ هاتين ولو
أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بداعية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان
فلما أن قضى مقالته علت الأصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا وأخرجنا فلما أن خرجت
مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا
ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة قرأنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فتمارى الرجال لذلك أيهم تعدوا

يفتح الله

أم

كان

ماذا

والصدقة

بدعاية

وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء فنا
تلهم حتى يكونوا مثلنا فقال علي على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله
رجلا واحدا خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد سمعت يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع
أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر
فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج
يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك كان قائد كعب من بنيه قال

حدثني

كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ح
وحدثني أحمد بن محمد قال نا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج
في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن
يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج
آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع
ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين

هبوا

بلغ مقابلة

من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على
وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال
سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وسلوا الحديث
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا
الخروج فقال اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا
يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح
قال نا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون

اخبرني ح

يقال

وجدتموهما

سمعوا امر بمعصية ح

السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه والله اعلم

باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا
بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان
زمان الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول
كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضل
عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

ظلمه

بن ثابت

انا واخي

بايعناه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت
على ما نبايعه قال على الاسلام والجهاد وابايعه على الناس كلهم
يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل يسالني عن امر ما دريت ما
ارد عليه فقال رايت رجلا مودبا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك
الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعصينا فلا يعزم علينا في امر
الا امرنا حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في
نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله
الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو
اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرا انه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الامام وقوله
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك

سالني
قال

الله اعلم

62

قال قلت اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال قلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
فلقيني خالي فسالني فاخبرته بما صنعت به فلامني قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا
قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن وتؤدبهن قال
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى
به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ومن اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة قال ما رايناه من شيء وان وجدناه لبحرا والله اعلم
باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال نا
الحسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في
الفزع وحده والجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد

فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن

تقديره لم يكن
فتراعوا

لابن عمر الغزو وقال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله
علي قال ان عنائك لك واني احب ان تكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله
نحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا
دفع اليك شيء لتخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند اهلك حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالك بن
انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فراته يباع فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال
حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان يشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت
اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

يقول

واتبتعه

اشق

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين تقسم الاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع
مية دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت

احمالي

اجيرا فقاتل رجال فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل

باب استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث بن سعد قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن
سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا
او ليا خذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ما هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
ما قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال انا

ابي

شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى** حدثنا عبيد الله بن
اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال هشام
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد
بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في رحالهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي
الناس بالنوى يفضل ازواد فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب** حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا فمضى زادنا حتى
كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما فاحيينا
باب رداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
قال نا عثمان بن الاسود قال انا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا
رسول الله يرجع اصحابك بحجة وعمرة ولم ارد على الحج فقال لها اذهبي
وليرفقك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو ابن اوس عن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ارد عائشة
واعمرها من التنعيم **باب الارتداف في الغزو والحج** حدثنا قتيبة قال نا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت ردف ابي
طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب الردف على الحمار**
حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف
حمارا على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله

عليهم

ما ح

حمن

ها

بن سعيد

صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في
المسجد امره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة والله اعلم

باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة وميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن
اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم
فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

عبد الله بن عمر

فيحمله

وح

بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم ابن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من
الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو وتقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح
فقلت له قال اكم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب ما يكتب للمسافر وما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون
قال انا العوام قال نا ابرهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة

الصفاني قال حدثنا سفيان

حدثني

حدثني

وامطحبا هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال نا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى
المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال حمل اسامة
بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن
عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله

فانتدب

بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
تمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله

فليعجل

باب اذا حمل على فرس فرآه يباع

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه وفاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال
عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته

حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن

معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافر امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحج
مع امراتك

التبتت

باب الجاسوس وقول الله لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني الحسن بن محمد قال
اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجت من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا والله اعلم

في النسخ عبد الله ابن ابي رافع والصواب عبيد الله

ما رسول الله صح

باب القسوة للاساري
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد
الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه ابن عيينة كانت
له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من
اسلم على يده رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق
في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم

يده يرجونه

باب الاساري في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن يحيى ابو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون الامة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي

صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي اعطيكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها
الى المدينة **باهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري**
ليلا لنبيتنه بيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال نا
الصعب في الذراري وكان عمر وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعناه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو من آبائهم **باقتل**
الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع ان عبد الله
اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باقتل**
النساء في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن سليمان
بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باقوله فاما منا بعد واما فداء**

اعطيتكها

حتى تضع الحرب اوزارها فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا
الاية **باهل الدار** ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باذا حرق المشرك المسلم هل يحرق**
حدثنا معلى قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النملة فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح **باحرق الدور والنخيل** حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في
خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى

في الصفا في هل يحرق

يعلب بن راشد

يقول

الصفا في
ان قرصتك

صلى الله عليه وسلم فخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها اجوف اداحرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن موسى بن عقبة نافع عن
ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ما قطعتم
المشرك النائم حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال
حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
ارينهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم دخلت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع
دغير صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لا انزل منه فوقعت
فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية
فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم
باب لا تتمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن

النائم للمشرك صح

الواعية

بيته صح

لا تتمنوا لا صح

فاخذا

خزعة بفتح الخاء لغة النبي صلى الله عليه وسلم

يوسف اليربوعي قال نا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني
سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو قال ابو
عامر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال انا
عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو ثور بن اصرم
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب
في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن
مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة فقال وايضا
والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت والله اعلم

باب ما يجوز من الاحتياط في الحرب ومن تخشى بوادره

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر انه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن
صياد فجدت به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين الله

باب الترجز في الحرب ودفع الصوت في حفر الخندق وفيه
سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا
مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحاق عن البراء قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد
الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من رأى ثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن
ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم
قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء داوى جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي

علي بالماء في ترسه وكانت تعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب حدثنا يحيى قال نا
وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال اثبتوا اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد
بدت خلاخيلهن وسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلننصبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان اني القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اني القوم ابن ابي قحافة
ثلاث مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى
اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك
ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في

في القوم مثلة ثم أمر بها ولم تسو بي ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم **باب اذا فزعوا بالليل** حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ثابت
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب من رأى العدو فنادى**
بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت
من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى لحقتهم وقد
اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم يا من قال خذها
وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء ونحن يا ابا عمارة اوليتم

النبي
الله

الثاني عشر
منها الثلاثيات

اخلاء

اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يول يومئذ وكان ابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه والله اعلم
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك **باب قتل الاسير وقتل الصبر** حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة **باب يستاسر**
الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد
بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل تقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم

سعد بن معاذ
نعرهو

فقال اقتلوه صح

لم يكن جده وانما
كان اخاه لامه
لان عاصم ابن عمر
كانت امه جميلة
بنت ثابت بن ابي
الافلح فهو خاله
كذا ذكره الشيخ شرف
الدمياطي رحمه الله
نقلا من حاشية على
الزرندي

تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما
رآهم عاصم وأصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم قالوا لهم
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم
في ذمة اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في
سبعة فنزل اليهم ثلاثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته
انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ
ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب فوالله
لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في
الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
اللهم احصهم عددا او قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان
لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقالوا

كافر صح

دهشة

وقعة

فيقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل
صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى
عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا
من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا
المريض حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم
بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال نا
اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا
تدعون منه درهما قال ابرهيم حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن

فهم

عن عبد العزيز

بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه يعني اعطاه **باب ما يقاتل عن اهل**
الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب هل يستشفع الى اهل**
الذمة ومعاملتهم باب جوائز الوفد حدثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى
عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد نحو
مما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد
سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة **باب التجمل للوفود** حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تتجمل بها للعيد
والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
وانما هذه لباس من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له

باب جوائز الوفد ليس فيه حديث

فقال

من العقوق الى ريف العراق ومن جرة الى بحر الشام

اوانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب
بها بعض حاجتك **باب كيف يعرض الاسلام على الصبي** حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند
اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي
صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكن هو فلن تستطيع عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى نخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن
صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد

فلن تعدو

لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم
مال في ايديهم فهي لهم حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال وهل ترك عقيل لنا منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولا له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب
الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك
ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة
ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير
المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب
والورق وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان
عن الاعمش عن وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا

رأيتني

حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى
سبع مائة حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح و
حدثني محمود قال انا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا
فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة
اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال انا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال

عن ابي وائل
عن حذيفة

يؤيد
بلغ مقاربا

يدعي الاسلام

ابي صح
لي صح

وان عدتيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا فاستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى
الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من علا
العدو فاقام على عرضهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في
غزوه وسفره وقال ابو رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر حدثنا عبد
الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد
بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا

بعد ذلك

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا احمد بن يونس
قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على
فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه والله اعلم
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله واختلاف السنتكم والوانكم وقوله
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة
بن ابي سفيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن
بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة
بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امرأة مثل ما عاشت هذه يعني ام خالد
باب الغلول وقول الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد

قال ابو عبيدة عار مشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب

مينا

وكن

قال نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا
الغين لا احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيا قد ابلغتك على
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي
حيان فرس له حمحمة **باب القليل من الغلول** ولم يذكر عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن عبد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة
باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر
الناس فعجلوا ونصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب

الغين

ابن ابي الجعد صح

كاوابد صح

فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب البشارة**
بالفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال نا قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال
رسول الله جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانه
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسرة بيت
في خثعم **باب ما يعطاه من البشير** صح واعطى كعب بن مالك ثوبين حين
بشر بالتوبة **باب الهجرة بعد الفتح** حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن
خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع
باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكني ابايعه على الاسلام حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا
انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة **باب اذا اضطر الرجل الى النظر**
في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن صح

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم قال انا حصين
عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جراء هو صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم
يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن من
اصحابك ثمة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه **باب استقبال الغزاة** حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وترك
حدثنا مالك ابن اسماعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب
بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى
ثنية الوداع **باب ما يقول اذا رجع من الغزو** حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته

الاولة صح

فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
بالمراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي بن عبد الله بن بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم **باب الصلوة اذا قدم
من سفر** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب الطعام عند
القدوم** وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال انا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن

الناقة

والصفية

عن محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت
فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين وورد
ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحية
المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال انا يونس عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين
ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من
الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله

عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل
انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى
ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعمل به الا اني عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على
ذلك الى اليوم حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع

النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس
بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال
اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على
رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء والله على كل قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان

ذلك قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من
امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتما
تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من
ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا بذلك دفعتها اليكما انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي
جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكوة

وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن اربع
عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو
اسامة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليه وقول الله وقرن في بيوتكن وقوله لا تدخلوا

حدثنا حبان بن
موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم
قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذته فقصمته ثم سننته به حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

ازواج

انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول
الله كبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا
انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه

اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرضاعة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
محمد بن عبد الله الاسدي قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس نعلين جردا ولهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد
الوهاب قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا
عايشة كسا ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد ابن عمر
وبن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه
انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت
له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا تخلص اليه ابدا حتى
تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل علي فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك علي منبره هذا وانا
يومئذ محتلم فقال لن فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم

الدؤلي
الديلي

ذكر مهرا من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
ابدا حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن
الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه باس فشكوا سعاة
عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمره سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا
فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا
سفيان قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه اهل الصفة

وكان اذا جيء بسالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن
ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسالة خادما فلم توافقه
فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتما

باب قول الله فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال نا

بن سعيد

شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال
حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم حدثنا حبان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا
تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد
بن ابي ايوب قال نا ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجالا من الناس يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى
يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا خالد عن عامر عن
عروة والبارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق قال نا جرير
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم
قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم

حدثنا حصين

سمع جريرا

بان يدخله

فجاءت يعني النهار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا براس
مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله
لنا الغنايم لما راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا وايل قال نا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من
في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله

باب قسم الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضر

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل قال فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قبا فتلقاه
به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور
خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي
مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير

ما اعطى ذلك في نوائبه حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

باب نزلة الغازي في ماله حتى يقدم النبي صلى الله عليه وسلم او ولاة الامر

حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
واني لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى
ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد ادرك بعض بني الزبير خبيب وعباد وله
يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال
فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض
عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما
الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة ولا
جباية خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير

فقال يا ابن اخي كم علي اخي من الدين قال ما ادراكم تطيقون فكتمه
وقال مائة الف قال حكيم والله ما ادري اموالكم تحسب ما عليه من
الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن
الزبير فقال يا ابن اخي كم علي اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف قال
حكيم والله ما ادري اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم
عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من
كان له علي الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان
له علي الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا
قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة
الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال
معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان
له علي الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة وربع

عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقد قال

بلغ صحا

الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امر بالمقام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن
عمر قال لما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ففي هذا ومن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم بعد رضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء
والانفال من الخمس وما اعطى الانصار حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان ابن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد عليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع

بلغ مقابلة

ابنته

وما اعطى جابر بن عبد الله من جبير

الينا عرفاء ولكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب
عن ابي قلابة ح قال وحدثنا القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث
القاسم بن العاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال
اني رايته ياكل شيا فتقذرته فحلفت الا آكل فقال هلم احدثكم عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك
ان تحملنا فحلفت الا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل
نجد فيها عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احدى
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين

ليس في الصغانية ابن عاصم

فاحملكم

سهامهم

ينفل

النبي بضع والهوير

رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه
الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم
اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا
وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن
جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال خذ مثلها
مرتين وقال يعني ابن المنكدر واتي دار ادواء من البحرين حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال نا قرة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل
فقال لقد شقيت ان لم اعدل انا ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

فتنا

بن عبد الله
اعطيك
بي

مثلها

قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له باب ومن الدليل على أن الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
دون من هو
يعمهم
دون بعضهم
ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن
اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله
سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد قال نا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما تغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت
الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني
عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله

الصواب
الصواب
اصح

الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس فقال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا
يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن

قال محمد الجموح
سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه.

جميع

اي لا اداه
يكون ذا

فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوا حكيما ليعطيه العطا فياباى
ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد عن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال
يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال
واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة فقال فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
النبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف علي عبد الله وزاد جرير بن
حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معتمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى
بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم وقال نا الحسن قال حدثني عمرو بن
تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف هلعهم وجزعهم واكل
قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
قال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن قال نا عمرو بن
تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا

هلعهم

ضعفهم

ترمالك

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني اعطي قريشا انالفهم لانهم حديث عهد بالجاهلية حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا
من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افا الله على رسوله
من اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش المئة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان من حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم
ستروون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال انس لم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني

عهدهم

برسول

بالهلع

بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحاق
بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد
فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة
قال نا هشام اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير الذي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي
وهو مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا
احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل
خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها الله
وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في
امارته الى تيما واريحا واما ما يصيب من الطعام في ارض الحرب
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم
كفار الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق الى قوله صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين
اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
بن الزبير بناحية البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن

واريحا

عيل

كاصح

بجالة بن عبدة

معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ترقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم
قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله
بن جعفر المرقي قال انا المعتمر بن سليمان قال انا سعيد بن عبيد الله الثقفي
قال انا بكر بن عبد الله المزني زياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر الناس في قتال الانصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال
اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح
الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهب الجناحان
والرجلان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر

2 الصفاني
يأتي بجزيتها

واعلموا

الانصار

فارس فمر المسلمين فليتفرغوا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال ندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى
اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت قال ما انتم
فقال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم تخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال انا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والآل القرابة
حدثنا ادم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا ابو جمرة قال سمعت جويرية
بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير
المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم
باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية

هرقل

فقال

وكلن

فكلن

لمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن
سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب
لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك
لهم ما شاء على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابرهيم قال اخبرني
روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي
احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسماية فاعطاني
الفا وخمسماية وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وقال اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو حدثنا

الله صح

على الخبر

الى

على

٩

مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما
باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا
بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان
بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا قال فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
اهجر استفهموه ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها
قال سفيان هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا

هذا

ولرسوله

قال

صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه قالوا نعم يا ابا
القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من
نكث عهدا حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم
قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم
انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال
بعث اربعين او سبعين يسمى فيه من القراء الى اناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم باب امان النساء
وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي
طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام
هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم

واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا صبانا ولم
يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال متترس
فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال لا تكلم لا باس والله اعلم
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وان خفت
بالعهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن
المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين
قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا محمد بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن
حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب يعفى عن الذمي اذا سحر
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سيل علي من شحم من
اهل العهد فقتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له
ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه والله اعلم
باب ما يحذر من الغدر وقوله وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
الذي ايدك بنصره الاية حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل
غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية باب كيف ينبذ الى اهل العهد
وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل
الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في
ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله
عليه وسلم مشرك باب اتم من عاهدتم عند وقوله الذين عاهدت منهم ثم

زبر بدر

كقعاص اي كهلاك

ينقضون عهدهم في كل مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال نا اسحاق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
قيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس محمد
ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم قال قال
تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سالنا ابا وائل شهدت صفين قال نعم
سمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم لرايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما

ذمة

وضعنا اسيافنا علي عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلت بنا الي امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يونس
بن عبد العزيز عن ابيه قال حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نري
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا علي الحق
وهم علي الباطل قال بلي قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلي فعلي ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله
بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الي آخرها قال عمر يا رسول الله أو فتح هو
قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي
وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك باب المصالحة علي ثلثة ايام
او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال نا شريح
بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي
عن ابي اسحاق قال حدثني البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الي اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه الا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله
قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن

ولبايعناك

اكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله
وانا والله رسول الله فان كان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخل ومضي الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل بالموادعة من غير وقت
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقدكم بما اقرركم الله به باطوح جيف المشركين في
البير ولا تؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي
معيط بسلي جزور فقذفه علي ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
حتي جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت علي من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد
رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان
رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقي في البير والله
باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب
وقال الآخر يرفع يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي
بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن

فارتحل

فاستفتيت

جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده

وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل ليّن ولين
وميّت وميت وضيّق وضيق فعيينا فاعيا علينا حين انشأكم وانشا
خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عذابا طورة اي
قدرة حدثنا محمد بن بشير قال انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي حدثنا الاعمش قال نا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم
دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في

فقالوا

فقالوا

بلغ مقابلة

جئناك لنسألك

جئناك لنسألك

الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابا الحسين انطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها ورواه عيسى عن زفر عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن
ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان
يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه
فقوله لن يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا الاية
السقف المرفوع السماء سمكها بناؤها والحبك استواؤها وحسنها
ائذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا ابن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن كانت بينه
وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يقطع

وقول الله الذي

النهي عنهم والصلب منهم

من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه
خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد
انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن الاعرج هشام عن ابيه قال قال سعيد بن
زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هشيما متغيرا
والآب ما تاكل الانعام الآنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الغاسق
ملتقة والغلب الملتفة فراشا مهادا لغزوله ولكم في الارض مستقر تكدا
قليلا قال قتادة ولقد زين السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن
تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به والله اعلم

ثلاثة

حاجز

باصفة الشمس والقمر بحسبان

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ومحاها ضوئها ان تدرك القمر لا يستوي ضوء
احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار فمطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر وجري كل واحد منهما وابهتهما
ذهبتها تشققها ارحايها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كعوبك على

فلك

الرحى جاء البئر اغطش وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوئها ويقال وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس
والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤية الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز قال نا عبد الله الاويسي قال نا ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا
قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله

ابن يسار
ليس الصفاني
ابي يسار

بحمده وقال كما هو فقراء قراءة وهي ادني من القراءة الاولى ثم
ركع ركوعا طويلا وهي ادني من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا محمد
بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا
تقصف كل شيء لواقح ملاقح جمع ملقحة اعصار ريح عاصف تهب
من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم
قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا
ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا
امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري لعله قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
بسم الله الرحمن الرحيم باب ذكر الملئكة وقال انس
قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود
من الملئكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة حدثنا هدبة بن
خالد قال نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا انس بن مالك عن مالك بن

هاب

غابلة هاب

الصغاني لواقح ملاقح ملقحة

كما صح

قال جمع

بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
اذ اتاني رجل بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا
فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت
على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل ارسل قال نعم قيل
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جاء فاتيت
على ادريس فسلمت فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على هارون فسلمت فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على
موسى فسلمت قال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل
ما ابكاك فقال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من
امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما السابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم
المجي جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع

قيل

قال

قال

قال

قال

قال

الصغاني فسلمت فقال

على

فقال

قال

ونعم

لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور تصلي فيه كل
يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل
فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت
علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألت
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا ثم مثله فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع
كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى

كانه ح

لخبره ح

الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى عن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم
يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد قال نا ابن ابي مريم قال انا الليث
قال نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير
منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
حدثنا موسى حدثنا جرير ح وحدثنا اسحاق قال نا ابن وهب بن جرير
قال نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر
الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى موكب جبريل حدثنا

عروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي
قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم قال نا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم
فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال نا وكيع
عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا قال فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسماعيل
قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه

قال

اكثر مما تزورنا

عن شيخ

القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله قال نا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى
ابو هريرة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القران حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون
باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر
له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال نا مخلد قال نا ابن جريج عن اسماء
بنت ابي بكر ان ابا قحافة حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت
كانت لنا قطيفة لنا نلبسها وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين فجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول
الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها

باصبعه

عن النبي

خل

قال

عيد

والملائكة صح

قالت

قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة
يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد
الله قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا
ابن وهب قال أنا عمرو قال أنا ابن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد
حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال أنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم
بن المنذر قال نا محمد ابن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحدكم في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي ابن
عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه

نيتال

الجهني

يقرأ

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثتني عروة
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت
من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على
ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا
مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي
فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك
الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا
محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى
الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة قال نا أبو إسحاق الشيباني
قال سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن
علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا
أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل قال نا
محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة
قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثنا محمد بن يوسف
يعني البيكندي قال نا أبو أسامة قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن

يا مال

أطبق

ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة هل رأى محمد ربه
ربي فقد لي فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان
ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم قال نا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات

قبله صح

فيه عن ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

اوتيتها ابا فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال والله اعلم

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ايوا بشيء ثم اتوا
باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتينا من قبل واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطعون
كيف شاءوا دانية قريبة الاراك السرر وقال الحسن النضرة في
الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الحربة
عذب وحج اليطف ولا هم عنها ينزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا
شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضينت الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذات الآذان والعربي عربا مثقلة واحدتها عروب مثل صبور و
صبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى
ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين داني ما يجتنى
قريب مدهامتان سودوان من الري حدثنا احمد بن يونس قال نا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء

المنجبات

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فغيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج
بن منهال قال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية
منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث
بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقراوا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يتمخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

مسئلة درة مجوفة من اهل الجنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقهما من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقودهم مجامرهم الالوة اي العود
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجامرهم الابكار اول
الفجر والعشي مثل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع
مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المومن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في

الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد
بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو
تغرب حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على أثرهم كأحسن كوكب دري في السما إضاءة قلوبهم على قلب
واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن المنهال قال نا
شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطا
بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة
أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبارة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب

الصغاني قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء

منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون باب صفة النار
وأنها مخلوقة غساقا تقول غسقت عينه وتغسق الجرح كان
الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء
هو غسلين تعليق من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحارة صديد
قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القعر وقال ابن عباس ط إلى صراط الجحيم وسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف ورد عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير
رعيته إذا خلاهم يعدو ويعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر
الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أبي حسان قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
أبرد ثم قال أبرد حتى فاء التلول يعني التلول ثم قال أبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت

منها يقال

سواء

النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد
تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر حدثنا
همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة
فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او بماء زمزم شك همام
حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابيه عن
عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح
بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه
خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
قال

وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى
بالنار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باصفة ابليس وجنوده
وقال مجاهد يقذفون برمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا يقال مرد متمرد ابتكه قطعه واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واجدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ

ناصح المشتم

حدثني

في

وقع في الفرع
دوداز الصوب
ذي اودار

فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى
اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك

الشياطين

بلغ فقاتله

شيطان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من
خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتفل حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال
حدثنا ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث تطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى
بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن جابر عن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته

يقول

مخلوهم

أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان مسكنه
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا
او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال فهل بي
جنون حدثنا آدم قال نا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه وحدثنا
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود
حدثنا شبابة قال نا شعبة عن ابن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض
لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكر الحديث
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب
بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول

ورجلان صح

لكم

محمد صح

يقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري ثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر
ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن
اسماعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام
قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة وقال والذي
اجاره على لسان نبيه يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكهان كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال نا هشام اخبرنا عن ابيه
عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو
الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت

باصبعيه

فتستمع

اذن الكهان

صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي
قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد
قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد
بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن

تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه

بسم الله الرحمن الرحيم باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
الى قوله يعملون نحسات نتنا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم فتيات سروات الجن
قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم الى قوله في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وقول الله ومن دابة قال ابن
عباس الثعبان الحية الذكر منها والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات باسطات اجنحتهن

ف فضله

ف محضر

ف الصفات

باب

بقبض نضر بن باجيتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد
حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر قال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن
الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم

بالغنم

فرآني

غنما

صياح الديكة فسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحاق اخبرنا
روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحوا اخبرني
عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب
عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها
الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان
الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افأقرأ التورية حدثنا سعيد
بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
حدثني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للورغ الفويسق
ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال نا عبد
الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن ام شريك اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن
اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر
ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم

كذا وقع في النسخ والصواب فانه رأى كذا اخرجه ابن عمارة تكم واسمه هو اسحاق بن ابراهيم ابن محمد بن حمزة ابن عمارة

ان ام شريك اخبرته

بقتل الابقع وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن
عمر كان يقتل الحيات ثم كف قال النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا
له فوجد فيه شلو حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد
ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب خمس
من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت وقال ابن جريج وحبيب عن عطاء قال فان
للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي

خمس

فان للشياطين

صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه
اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال نا عبد
الاعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في الاناء والشراب

حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عقبة بن مسلم قال اخبرني عبيد
بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في
احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح قال نا
اسحاق الازرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على
راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله

وهو في النهي احدى والاخرى والصواب احد والاخر

قال نا سفيان قال حفظته من الزهري كما انكرها هنا قال اخبرني عبيد
عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
الملائكة فيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن قال نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب
بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل يصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كبكبته فمررت به استمر بها الحمد فاقمته الا تسجد
ان تسجد ما قول الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها في كبد في شدة خلق وريشا المال
وقال غيره الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون
النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في
الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع والوتر الله تقويم في احسن خلق اسفل
سافلين الا من امن ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم
تلبسكم في اي خلق نشأ نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى
ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ويقال فازلهما استزلهما يستنه

بوسف صح

كلب صح

الشنائي

فصلصل

السماء شفع

من ربه
كلمات صح

يتغير آسن متغير المستون المتغير حما جمع حمئة وهو الطين المتغير تحصنان
اخذ الحصان من ورق الجنة يولغان الورق تحصنان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة
الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الدين
هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك
به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
المسك الالوة الالجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
حدثنا ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام

يتغير آسن متغير المستون المتغير حما جمع حمئة وهو الطين المتغير تحصنان
اخذ الحصان من ورق الجنة يولغان الورق تحصنان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة
الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الدين
هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك
به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
المسك الالوة الالجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
حدثنا ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام

بن سعيد

قال الخطابي
الالجوج هو
الالجوج ويقال
له ايضا التلجوج
وهو عود
الطيب

يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع
الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يحيى لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام
قالا انا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا با
لنساء حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن
وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة

مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر يا رب انثى يا رب اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه حدثنا قتيبة بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا
شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك انه يقول لاهون
اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا
تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح
جنود مجندة وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة ما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن
سعيد بهذا يا قوم اعبدوا الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال يا
عباس ادى الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغاض الثنور نبع الماء قال عكرمة

بالرحم

بلغ مقابله

وجه الارض قال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دابت حال باب
قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك الى آخر السورة
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن
عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر
نوح قومه ولكني سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن
ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد
بن زياد قال انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول
نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل حدثنا اسحاق بن نصر قال انا محمد بن عبيد قال انا ابو حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول
بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون

الصفاء بمثال الجنة

يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه ما بلغنا الا تشفع لنا
الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا احمد عن سفيان
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب
قوله وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى قوله في الآخرين
قال ابن عباس يذكر تخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا وقال عبدان انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح قال وحدثنا احمد بن صالح
قال انا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد

الله ح

اما ترى الى ح

الحكمة والايمان

قال أرسل اليه قال نعم فافتح ففتح فلما علونا السما اذا رجل عن يمينه
أسودة وعن يساره أسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت
لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السما الدنيا وابرهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى قال
موسى ما الذي فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت
ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعل فوضع

قال فرض على امتك

شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك باقول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ
انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه الا تعبدوا الا الله الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطا وسليمان
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فخرجها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها
صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية حدثنا مسدد نا خالد
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابي نعم
عن ابي سعيد بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية
محلوق قال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا عصيت ايامنني
الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد

اصولها خاويه

بن الوليد فمنعه فما ولي قال أن من ضيضي هذا أو في عقب هذا
قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن
أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قول الله ويسألونك عن
ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا سببا طريقا إلى قوله زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطعة حتى ساوى بين الصدفين يقال عن
ابن عباس الصدفين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى
إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
أن يظهروه يعلوه استطاع من طعت له فكذلك فتح استطاع يستطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا الدكة بالأرض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة
حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد
المحبر فقال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن
أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام

قارن

استطاع ح

باصبعيه السبابة

والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال فيقول أخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند
ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا
ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
فقال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا قال إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء
في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله واتخذ
الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن أولى الناس بإبراهيم لأواه حليم قال ابن عيينة
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا المغيرة بن النعمان قال نا سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن عبد الحميد

الخبث أي إذا كثر الزنا

بلسان الحبشة

حرفي

ثم جهه

شهيدا

عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من اب الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم
يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فمحيت ورأى ابرهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل بن
هشام قال نا اسماعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل

لا اكاد اراي راسه طويلا وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال نا
النضر قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكر والة الدجال
مكتوب بين عينيه كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اهبط في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا وحدثنا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له
ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها
قال من هذه قال اختي فاتى سارة قال ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك
لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم

فاتته

يصلي فاوما بيده مهيما مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر
في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرني ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
بن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا
رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابرهيم بن نصر قال نا
ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله
وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم
عينا معينا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن وداعة يزيد احدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة اجاءها

يريد العرب لانهم يعيشون بماء السماء ويقال انه اراد زمزم وانبطها الله لهاجر فعاشوا به

واسكان ابراهيم عليه لاسمعيل وطه شرفها الله

ابرهيم وابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا
فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى اذا جاوزت
الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر
احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء بسقائها وهو يفور بعد ما تغرف

انس

دي

قال

حديث

خليلة

وبنا والله طلحة رسوم

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت فارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة
فانها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طايرا عائفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقال اتاذنين لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجا ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل
يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر في ضيق وشدة وشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما
جاء اسماعيل كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جانا
شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام وتقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء

الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فساله عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وساله عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسماعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشي قالت نعم يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من
البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا
جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال
ابي وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا
حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه

ومعها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد
الملك بن عمرو قال نا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج
باسماعيل وام اسماعيل ومعه شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسماعيل حتى لما
بلغوا كداء ناداته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا اذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت ولم تحس احدا حتى
اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على
الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا
هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يأوي الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظروا فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسماعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم
امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء
مسلم فقال اين اسماعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال تعولي له اذا
جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك
قال انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسماعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال

ربنا طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك
لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
دعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان
ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان
تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسماعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى
ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم التيمي
عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في
الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله
فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو ابن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم

قلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم

سبهه

يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسماعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل قالا انا عبد
الواحد بن زياد قال انا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله فقلت بلى فاهدها
لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما يعوذ بهما اسماعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة باب قوله وبشروه عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا
منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم
تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وآتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب
الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم
الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

باب قصة لوط ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل
لوط من قريتكم الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد والله اعلم

كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب اسماعيل انه
كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة قال انا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من
اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا يا رسول
الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق
بن ابرهيم النبي فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا الى قوله مسلمون حدثنا اسحاق
بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا باب قصة لوط ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل
لوط من قريتكم الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد والله اعلم

باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد نهر عرف يسر عرف دابر آخر صيحة هلكة
للمتوسمين الناظرين المتسمين للطريق يقيمون منه لانهم قومه
تركتموهم عملوا حدثنا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفيان عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله قرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم نفل من مذكر والله اعلم
باب قول الله تعالى وثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا ويقال للعقل حجر
وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال نا يحيى
ابن حسان ابن حيان ابو زكريا قال نا سليمان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم
ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال محمد ويروى
عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء
الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن عاية حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد منها الناقة

عبد الله قرا

بلغ

من صح

في الفتح في قوة

في اسمعيل في قوة

تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال نا عبد الله عن معمر عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا وهب قال نا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم
ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

الا ان تكونوا باكين صح

باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق
بن منصور قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن ابرهيم
باب قول الله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل
بن المحبر قال نا شعبة عن سعيد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالنا
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك لا يقدر فعاد فعادت قال شعبة
فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر فليصل

ابو عبيدة الاسيف السريع الحزن والبكاء والاسوف مثله حدثنا الربيع
بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال
مروه فانكن صواحب يوسف قام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسين لحن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية
قال نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابن
ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان
وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان
اذ دخلت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت ولم قالت انه ممن ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فصرفها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لها لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن

اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل
فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك احد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله حدثنا
عبدة قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم استيأسوا افتعلوا من يئست
منه يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء باب قول الله
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ارتكض
اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا وهبنا له رحمة اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي قال خلصوا

خلصوا نجيا والجميع أنجية يتناجون تلتقت تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل
بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستر عن غيره يا وهل
اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني
آنست نارا الى قوله بالواد المقدس طوى
وقال ابن عباس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهي
التقى علينا بامرنا هو يشقى فارغا لا امر ذكر موسى ردءا يصدقني
يقال معينا او معينا يبطشن ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما ملم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري يسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة الكسرة الخاء في جذوع
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه والضحى الحر فضيحة اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد
وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف
بينهم يتسايلن من زينة القوم من الحلي الذي استعاروا من آل

غابلة

الصفاني والضحى بفتح الضاد

فرعون فقذفناها القيناها التي صنع فنسي موسى هم يقولون اخطأ الرب
لا يرجع اليهم قولا العجل حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به في بيتي اتي السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا قوم الله
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف
كذاب باب قول الله وهل اتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به رأيت موسى فاذا هو رجل ضرب كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من
ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر
خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال نا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى

فاذا رجل ضرب

وهو يوم

الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال
موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الى قوله
المؤمنين فتاب دكة زلزلة فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة
كما قال السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انجست انفجرت تنقار وقعا حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل
من ندم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى صلوات الله عليهما
حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن ابن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه
تماري هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله

ان تم

اثر نبوا

تماريت

صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال انا سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فبعث الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي
رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو
ثم تاخذ حوتا فتجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان

اثره

نبه

الصفاني موسى بغير تنوين

سفيان اي دري وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث فقدت الحوت

للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى
انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمر بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذا اخذ الغاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع
لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى
من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مر بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شىء بعدها فلا
تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح

مع الصبيان

نوف فلم اسمع سفيان يذكر ما بذلا الامرة قال قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين ثم قال سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او حفظته من انسان
قال ممن احفظه ورواه احد عن عمرو وغيرى سمعته منه مرتين
او ثلاثا وحفظته منه قال محمد بن يوسف بن مطر حدثنا على بن حشرم
عن سفيان الحديث بطوله حدثنا محمد بن سعيد الاصبهانى قال انا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا
هى تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثنا اسحاق بن نصر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة فى شعرة حدثنا اسحاق ابن ابرهيم قال نا روح بن عبادة قال نا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شىء استحياء فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر
هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان

الفربرى

وخلاس

ذكر الترمذى
وغيره ان الحسن
لم يرو عن ابى
هريرة ولا عن على
ذكره الشيخ نور الدين

الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما
يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما
اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغضب
حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر ما يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا
ما علوا تبيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا
اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب قوله واذ قال
موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية
عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل
تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ما وفاة موسى وذكره بعد
حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس

نزع صح

او خمسا صح

يجتني صح

الكباث ثمر الاراك ويقال له البوم واذا كان غضا فهو مرد واذا كان نضيجا فهو كباث

مقابلة بلغ

عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
ففقأ عينه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه ان
يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر واخبرنا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروا
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان
ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز قال نا ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي
اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد
قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه
قوله وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون

فقال له ضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله

فذهب اليهودي

بصفاء صح

مرتين

قال

الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة
عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة
فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام والله اعلم باب قوله ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية لتنوء لتثقل
قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال يقال للفرحين
المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع عليه ويضيق باب قوله والى مدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله سل القرية سل العير يعني اهل
القرية والعير وراءكم ظهريا ما لقيتموه اليه يقال اذا لم تقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به مكانكم ومكانتكم واحد يغنوا يعيشوا تامر تحزن
اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد
ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله وان يونس لمن
المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون الموقر فساهم فكان من
المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب لولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات
اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا
فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
مغموم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش
ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد

عن فرقة

ليس في الصفاة الا الحجر

لم يلتفتوا

المشحون

الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس
بن متى حدثنا مسدد يونس بن محمد حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته
اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى البشر فسمعه
رجل من الانصار فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على
البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث
قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سعيد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى باب قوله وسئلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم الى قوله قردة خاسئين
بئيس شديد باب قول الله واتينا داود زبورا ٥٥ الزبور
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا

في السبت
يتجاوزون صح
يتجاوزون به

على

جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق
المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيتفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده مرواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قال قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال
فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت
اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال
اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة

قلت صح

ايام قال كذاك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال
فصم يعني قوة فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلوة الى الله صلوة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما
اقامه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
قوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق الى قوله وفصل الخطاب
وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ
دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تشرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المجاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الخلطاء الشركاء ليبغي
بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن
داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد
التاء واستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد قال نا سهل
بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد

النهم صح

نعجة صح

اسجد

في صحف نوح ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس في ص من عزائم السجود وراينت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها ما قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
قال مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا الى قوله الا دابة الارض
الارضة تاكل من سأته عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي
ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق
وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى حليه حتى
يكون على طرف الحافر والجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه

بلغ مقاتلة

الوثاق

كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسيا عفريت مرد من انس او جان
زاد فيه جماعة الزبانية حدثنا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على تسعين امراة
تحمل كل امراة فارسا مجاهدا في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء
الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن
ابي الزناد تسعين حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي حدثنا الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلاة
فصل فالارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استو
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال وكانت امراتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى
داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ما قول الله ولقد اتينا
لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله لظلم عظيم يا بني انها

سبعين امراة

النبي

قد

الى قوله كل مختال فخور تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن ابرهيم عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس
انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **باقول الله** واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طايركم مصايبكم والله اعلم
باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم
اكن بدعائك رب شقيا الى قوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له
من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عسيا عتا
يعتوا قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا الى قوله
ثلاث ليال سويا قال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه الى قوله
يوم يبعث حيا خفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة
بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
قال ثم صعد حتى اتى بمريم اذ انتهى من اهلها السماء الثانية فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح والله
باقول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال عمران
على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران المؤمنون
من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب
اذا صغروا الال ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باقول الله** واذ
قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على
نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واركعي مع الراكعين يقال مكفل
يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد
بن ابي رجا قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي سمعت عبد الله
بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة **باقول الله** اذ قالت
الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن
مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه

وال ابرهيم

ولم يغزلوا
اويل ح

واسجدي ح

حوش

من يصر بالنهار ولا يبصر بالليل قال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده
يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري باب قوله يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وقال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير
عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء باب قوله
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قال ابن عباس نسيا منسيا اكن شيئا وقال غيره

رسول الله

وحدثني

130

غيره النسي الشيء الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو
نهية وما كنت نسيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على
الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر ح
قال وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كما خرج من دعاس يعني
الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين احدهما

ضت

فقالوا

سرقت زنت

لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربت
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت عيسى
وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال انا ابو ضمرة قال انا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن
ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه
عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن
سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء
او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو

ظهراني الله

اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال انا
فليح بن سليمان قال انا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
بن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي
قال انا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا صالح بن حيان ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امراته فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له
اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا
اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف قال انا
سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ايهم
اخلقني
بريدان اصل دين الانبياء واحد وان اختلفت
كما ان اولاد العلات ابوهم واحد وامهاتهم
شتى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم
قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال فيقال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد
ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى بن مريم

حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن
ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول

انه مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر
واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا كثيرة حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا واذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
فرات القزاز قال سمعت ابا حازم يقول قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي
وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم

لزم

جزية

خميصة

انها

له

اي ذا ريح كريهة

كانه بقال كبش صاف

اي كثير الصوف

عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة
قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكر اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان تجعل يدها في
خاصرتها وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه
من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن

طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي قال نا حسان بن عطية عن ابي
كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا
محمد قال نا حجاج قال نا جرير هو ابن حازم عن الحسن قال نا جندب
بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان
يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله بادرني
بنفسه فحرمت عليه الجنة حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن
عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع ابا هريرة النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال انا همام
عن اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد

قال انا

عبدي

حديث ابرص واقرع واعمى

رسول الله

بدا لله

حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في
ذلك ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل والاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك لك فيها واتي الاقرع فقال اي شيء احب
اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فال
فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتي الاعمى فقال اي شيء
احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد
الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذه فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من غنم ثم انه اتي الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن
ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن
كابر قال فان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتي الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتي الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وكنت فقيرا فاغناني
فخذ ما شئت فوالله احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك **باب حسبت ان**

من ابل

الاصح

فقد رضي

اصحاب

الكهف الرقيم كانوا من اياتنا **عجبا** والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان
ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بمعناه
احيناهم انجيناهم اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب
لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم **حديث الغار** حدثنا اسماعيل
بن خليل قال انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذا اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني
عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه
بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال
لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها
من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطات
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان
ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي

الله صح

لا ينجيكم

فانساخت اي انشقت ولعل السين بدل من الصاد

ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان
آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني انما فعلت
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى
يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة
تجر وتضرب فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق
وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي
من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية بن ابي سفيان عام حج المنبر فتناول قصة من شعر كانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن

اللهم اجعلني مثلها فقال صح

علي صح

بلغ مقابلة

الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه القرية اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما راع في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلبه حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي
قال نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعيد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل

بلغ

فقال الذي تحاكما اليه اقضيا بينهما بكتاب الله قال احدهما ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته وان اخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باب

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار
منه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على
من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال نا

عبد الملك

قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد
الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم
اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه رحمته قال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة

على خير فرقة

بلغ حفاظا
من حديث عمر
الاخ الحارث
بلاغ الى ذر
فاصح

بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا الي حطبا
كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروا في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال
لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا
موسى قال نا ابو عوانة اخبرنا عبد الملك قال يوما راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم
ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما
عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما
صنعت قال يا رب خشيتك او قال مخافتك وقال غيره خشيتك فغفر له حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية بن اسما عن نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في

فعلت

ربطتها

هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا ادم قال نا
شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش تحدث عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا ادم
قال نا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة
من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر
عن شعبة **يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر**
وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين واسمه عثمان بن عاصم عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثني

الصغاني قال سمعت بعض حواشي

تساءلون وبالارحام وما بينهم وجمع الجاهلية

يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال نا
عبد الواحد قال نا كليب بن وائل قال حدثني ربيبة النبي صلى الله
زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها اراب النبي صلى الله عليه وسلم
اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن
كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وياتي
هولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى

فقال

فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه
الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان
والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشيمة الميسرة واليد
اليسرى المشومى والجانب الايسر الاشم

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن
جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت

فايا كم

ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد وقال
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير باناس من
بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على
يديها فقالت ابو يؤخذ على يدي ان كلمته فاستشفع اليها برجال
من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا
استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم

ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين
حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزول القرآن بلسان قريش

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام

منهم
اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم والله اعلم
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن
ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال نا حريز قال
حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة
بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول علي
رسول الله ما لم يقل عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب

قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام
فمرنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة
وانهاكم عن اربعة الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر الا ان الفتنة هاهنا يشير الى المشرق من حيث يطلع
قرن الشيطان **باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع**
حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري
من ولد عبد الرحمن بن عوف قال انا يعقوب ابن ابرهيم عن
ابيه عن صالح قال انا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال انا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
حدثنا قبيصة قال انا سفيان ح قال وحدثنا محمد بن بشار
قال انا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد

وبين صح

الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني
اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي
صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من
بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي
نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء
من مزينة وجهينة او قال شيء من مزينة وجهينة خير عند الله او قال يوم
القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب ذكر قحطان**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا
مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعابا فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة

حدثنا محمد صح

تابعه

قوله جهينة او

باب ما ينهى من دعوى اهل الجاهلية

المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا تقتل
هذا الخبيث يا نبي الله يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ح وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باقصة خزاعة** حدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال انا يحيى بن ادم قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن
لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب **باقصة رمزم** حدثنا زيد
يعني ابن اخزم حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد
القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام
ابي ذر قال قلنا بلى قال قال بلغ ابي ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا
قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل
كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر

حديث عبد الله ابن ابي بن سلول

قمعة

حديث البحيرة والسائبة

جهة قصة اسلام ابي ذر

فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره
ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي
علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال انطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى
المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال
اما نال الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني
افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي
فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه
فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل
فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني
فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء
الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
قال قوموا الى هذا الصابي ففعل بي ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول
اسلام ابي ذر حدثنا ابو اليمان عن شعيب بن خالد قال قال علي

حاشية انا للرجل وجوابه حابال الرجل

معه

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
في الكتيبة يتلو بعد هذا
الحديث

اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس عن خباب بن
الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
في ظل الكعبة قلت له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي
بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال انبانا موسى
بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب قال قال لي

باثنين

ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق
الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين والله اعلم

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا عبد المطلب
حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش ح وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل
قبائل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة
بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني
من مالي ما شئتما يا بني اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت

قال سمعت النزال بن
سبرة الهلالي وعلى
مقطع الحديث
مكتوب على الحاشية

القوم منهم باقصة الحبشي وقول النبي صلى الله عليه يا بني ارفدة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفقان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امن
بني ارفدة يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله وما كان محمد ابا
احد من رجالكم الاية وقول محمد رسول الله حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد
واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد والله اعلم

والناس معه اشداء على الكفار رحماء بينهم

باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم
بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها
واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا الفضل بن موسى
عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع

تكنوا

تكتنوا

وتسعين حلوا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري
الا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل
الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قال
ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا اسماعيل عن ابي جحيفة السوائي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو
بن علي قال نا ابن فضيل قال نا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا
جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لابي جحيفة الحسن بن علي صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله
بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت
الثنية

بلغ

ثلاثة عشر

شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال نا حريز بن عثمان
انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون امهق ليس بالابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت اين مالك
فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ابن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحاق
بن منصور قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم
قال نا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله

ايت النبي

صفته

قد ورد في صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق وقد ذكر هنا عكس ذلك

احسنه

جهم
بعيد

مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف ابن ابي اسحاق
عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق
قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال
لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال نا حجاج بن محمد
الاعور بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة
وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من ورائها
المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يده فيمسحون بها وجوههم قال
فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب
رائحة من المسك حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق اساريره وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة ورأى قدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله

غلط الرشيدية عن ابن الحاجب

الى

المجوز

عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله فيها حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

قال خلف بن محمد نا ابراهيم نا قتيبة بن سعيد اه

ب
ن

حدثنا ابن بشار قال نا يحيى بن مهدي قال نا شعبة مثله واذا كره
شيأ عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى بياض
ابطيه قال ابو بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض
ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن ابي جحيفة قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين تمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل

قال حدثنا ابن بحينة قال نا ابراهيم قال نا قتيبة

ذكر عن ابيه صح

بالراء ثم الواو

ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه حدثنا سعيد بن مسلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال
تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن
ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء بسم الله الرحمن الرحيم

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد
قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس
فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد

ميساء

في صح

المحفوظ من الحفاظ اول من استيقظ عمر كان جلدا وقد ذكره غير البخاري والبخاري غير هذا الموضع

ابو بكر عند راسه فجعل يكثر عند راسه ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
ولم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما
نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا اين الماء
فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل
الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في
العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل
قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم
بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي
عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده
فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا

ركوة
ج ركوب

العزاوين

نبيك
النبي صح

الناس حتى توضوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا
حماد قال سمعت الحسن قال نا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع
على القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء فكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
قال نا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من
المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قالوا ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن
مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ودعا ثم صب في البير فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا او صدرت ركابنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

يغور
لواح

ودرت
ركابنا

انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما
شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده
في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا

فانطلق وانطلقوا

فضلة من ماء

نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو عبد الله كنا نعد الايات بركة
يعني مثل اكل الطعام والشراب ونحوها ليس مثل ايات الخسف وغيره
حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه
توفي وعليه دين فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك
عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من
بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي
لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر عن ابيه
قال نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي
وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بيني وبينه وبيت ابي بكر
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه
ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا
شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي
الآن اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان

ابن غنثر ك

ح النبي وخادمي بيني وبين ابي بكر ح اسمعيل خادم في ٢

شراد

من الشيطان يعني عينه ثم اكلها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل
رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا
مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن
انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت
الكراع وهلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم
ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل
تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا
علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير ابو غسان قال نا ابو حفص اسمه
عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول
اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا
عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو
عاصم عن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم

فتفرقنا

فاصح

فبينا

ابن صح

الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله
عليه وسلم فضمه اليه فانت انين الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد
الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة عن عمر بن الخطاب قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا
مسروقا فساله فقال من الباب فقال عمر حدثنا ابو النعمان قال نا
شعبة قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية

بين

لجريء

مغلق قال
بفتح الباب اذ تيسر
قال لا بل يكسر
قال ذاك احرى
ان لا يغلق قلنا
علم الباب قال
نعم كما ان دون غد
الليلة حديثا
حق
اشد الناس
كراهية

لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه
من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر تابعه غندر عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا سنين لم اكن اسمعه يحدث
على ان ابي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان
وهم اهل البارز وقال حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال نا
سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح حدثنا محمد بن الحكم قال انا
النضر قال انا اسرائيل قال انا سعد الطائي قال انا مجالد بن خليفة

ان عبد الله

عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه اخر فشكا اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال
فان طالت بك حياة لتروين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار
طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبل منه
ولتلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم
اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا
جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة
تمر فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم لتروين ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
تخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم اخبرنا سعدان
بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا مجالد بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي

بشقة

ابو القاسم

أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من الآطام فقال تروون ما أرى إني أرى الفتن تقع
خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته
أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بإصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن
أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم
قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي أبي إني أراك تحب الغنم
وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال وسعف الجبال في مواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي قال نا إبرهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني

بلغ

مثل هذه

ابن

الرعاء ما يسيل من أنف الغنم

باهلة

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع
بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا
إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة من فاتته فكأنما وتر أهله
وماله حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن زيد
بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا أبو معمر إسماعيل بن إبرهيم حدثنا أبو أسامة
قال نا أبو التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما
تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا أبو داود
أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد
بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده
قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم
بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو
إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك من خير قال نعم وفيه

صلاة

شعبة عن

الشر

حدثنا

دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل حدثني قيس
عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم
بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه

فلا

فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن
المثنى انا يحيى عن اسمعيل انا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى
النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون انا علي بن عبد الله قال

حدثنا زهير بن حرب نا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن
من أهل الجنة نا محمد بن بشار نا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف

رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة
نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي
نا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني نا زهير بن معاوية
نا أبو إسحاق نا سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي
فقال احملت معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانه بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل
بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا
غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال
نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا

يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اري في جلد من الارض
شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي
والله لكما ان ادعو عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده قال وفي لنا حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز
بن المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال كان
رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب لنبي الله
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا
ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح ولقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح ولقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له في الارض ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب واخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي

فقال له لا باس طهور ان شاء الله

بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الرحمن ابن ابي حسين
قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في الكذاب
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي ارت فيك
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب
اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال نا محمد بن اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
الارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا
هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا

رفعه

عبد الله

بلغها

العنسي

او هجر

الى المدينة

والله

الخير ما جا الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم
بدر حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق
عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان
جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فساره
فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم واخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا ابن عرعرة
قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو
نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة الغسيل قال نا عكرمة

حنظلة بن الغسيل صح

عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه عليه ملحفة وقد عصب راسه بعصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا حسين
الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى
الله عليه وسلم اذاه يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
جعفرا وزيدا قبل ان ياتيهم خبرهما وعيناه تذرفان حدثنا عمر
بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني
تكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول
لها يعني امراته اخري عني انماطك فيقول الم يقل النبي صلى
الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد
بن اسحاق قال نا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس

الخطامي دسماء اي سوداء

نزل

انطلقت فطفقت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد انا فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية
لسعد لا ترفع صوتك علي ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يتبسك فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلي الله عليه وسلم يزعم
انه قاتلك قال اياي قال نعم والله قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الي امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي
اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الي بدر وجاء
الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي
قال فاراد الا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر
يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن
بن شبة قال نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسي بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين في بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزعه حتي ضرب
الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال نا
معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتي النبي
صلي الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال

ويكذب

يكذب

فلم ار عبقريا

النرسي

حدثنا

النبي صلي الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت
ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتي سمعت خطبة النبي صلي الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم قال فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احد
يده علي اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية
الرجم فامر بهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرايت الرجل يجني علي المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلي الله عليه وسلم اية فاريهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلي الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
يونس قال نا شيبان عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف
بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان
القمر انشق في زمان النبي صلي الله عليه وسلم

باب

سالوا

له

اما

محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد منهما حتى
اتى اهله حدثنا عبد بن ابي الاسود قال نا يحيى عن اسماعيل حدثنا
قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير
بن هاني انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هاني فقال مالك
بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا شبيب
بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة وهو البارقي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به
شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى ترابا لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن
عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال ولقد رايت في داره سبعين
فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان

حديث اضاءة العصا

معقود

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم
القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستترا وتعففا
لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ايوب عن محمد
سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واجالوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قال ابو عبد الله دع فرفع يديه فاني اخشى ان لا
يكون محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب جدا حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري

له كذا

وجاؤا

ح

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا
فانساه قال ابسط ردائك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه او رآه من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم
هل فيكم من صاحب صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم حدثنا اسحاق قال نا النضر قال نا شعبة عن ابي جمرة سمعت
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه من قرنين او ثلاثا ثم يخلف بعدكم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا ابن كثير قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار مناقب المهاجرين وفضلهم
منهم ابو بكر عبد الله ابن ابي قحافة التيمي وقول الله للفقراء

ثم ان

يضربوننا

وقال الا تنصروه فقد
نصره الله المهاجرين

قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي
رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم
الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا
صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله
عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي
اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت
حالب لنا لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان
ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان

لها

ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله
ثالثهما **باب قول النبي صلى الله عليه سدوا الا بوابا الا باب ابي بكر**
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا
لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابا بكر **باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
بن عفان **باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا** قاله
ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي حدثنا
معلى بن اسد وموسى بن اسماعيل قالا نا وهيب عن ايوب

فعجبنا

غيوردي صح

ايتي صح

وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد
فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **باب**
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي
ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال نا اسماعيل بن مجالد
قال نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال نا
صدقة بن خالد قال نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ
الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا باطراف ثوبه حتى ابدى
عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت مسالته ان يغفر لي فابى علي ذلك فاقبلت اليك
ثم ندمت مسالته ان يغفر لي فابى علي ذلك فاقبلت اليك
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر
فسال ائم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على

اما

فقال

فسلم صح

اي يتغير

ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما
اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار
قال خالد الحذاء عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها
قال قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب سح ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها
عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال

صدقت

ما ابراهيم بن معقل قال نا هشام بن عمار مثله

السبع يوم صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره
فلم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من
شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام
باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم
وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا
ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي
انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم

هذ

بالسنح

أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان
يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي
لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو
بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني
قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت ألا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء ومنكم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر
لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم
أحسابا فبايعوا عمر وأبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت
سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة قال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم
أن عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في
الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول

وأنتم

قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد قال نا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم
أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
معه وليسوا على ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
راقد رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده على خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير
ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي
بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة
عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن
أحدكم أنفق مثل أحدهما ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه

أنا

يمنعني

وليس معهم

نصيفه

تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الا
الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان
قال نا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا قال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي
بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في
القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا و
يلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس
بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم قال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها
جاء ابو بكر وعمر وعثمان فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا
الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم يدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول

يرحمك الله ان كنت لأرجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله
معهما قال التفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم
عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة
بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي حدثنا حجاج
بن منهال قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن
هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن

فقلت ولابي بكر وعمر

رسول

يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى
الري في ظفري او في اظافيري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولت
قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر حدثنا
عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة
على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر
له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه
حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مثبوثة كثيرة
وهو سيد القوم اعني العبقري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب
بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد
بن عبد الرحمن ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله ثم قال عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى

او اظفاري

ارايت

عمر

يعني ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب

ايه ايها

الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال قال عبد الله
بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عمدان قال انا عبد الله
قال انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع
وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن
سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فما عليك
الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه
عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته
فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما
ذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت

عن قتادة عن انس

مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا الذي يقول النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل عمل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من الامم ناس يحدثون
فان يك في امتي منهم احد فانه عمر قال ابن عباس من نبي
ولا محدث زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم
من بني اسرائيل يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يك في امتي
منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
منه التفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اومن به وابو بكر وعمر وما هم ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا فضلة بن محمد قال نا اسماعيل

نجي بدر

رسول الله

ن

من ام

عن عقيل

نبأ برهيم قال نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكانه يجزعه يا امير المومنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي
واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله
لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت من عذاب الله قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
وجلب علي عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن
ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد

بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فان من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في
قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادع عني هذا المال ائت ام
عائشة ام المومنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير
المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر
بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم فاستاذنت ثم دخلت
عليها فوجدتها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد
الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد
لله الذي ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين
وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير
المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس
له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة

سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امرني لم اعزله
من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو والا يوخذ
منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام يوخذ من حواشي اموالهم
ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد
الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم
قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله علي الا الوكم افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع

بعد سم

عمر بن الخطاب **مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي** وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بيرومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب
الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو
بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر
ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد حدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في
مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد
اكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حين خرج الى الصلاة قلت
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايها المرء قال ابو
عبد الله اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم
اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال اذكرك رسول

الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص لي من علمه ما خلص
الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله
ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى
قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان
يجلده فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا
عثمان هو ابن هوذة قال حار رجل من اهل مصر وحج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن
الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر اني سائلك عن
شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر
له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله

وسوله

النبي

يريد الحج

انشد كلمة هذا البيت

عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان

باب نقض البيعة والنفاق

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة
عثمان بن عفان وفيه مقتله عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل
ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا
لا قال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن
الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب
قال رأيت لقائم ما بين يمينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب فكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم
ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس ما هو الا انه
كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار

متفاوت بلغ

العلج انه يسكين ذاة طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا
الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
بن عوف فقدمه فصلى عمر فقد راى الذي يريد اما نواحي
المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم
يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن
عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من
قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعدما
تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى
بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب من جوفه فعرفوا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم ولي
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي
فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن
اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله

مبيق

فخرج صح

بدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي

النبي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال غير توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا
ان يعطاها فقال علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة

يا ابراهيم قال نا
اخبرنا قتيبة
حدثنا

قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل
بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه
الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمه
الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن
عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن
ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس
يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال نا حسين عن زائدة
عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم
قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد
علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من
اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده
فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة مجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما
خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما

من خادم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر حدثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان
ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب والله اعلم

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي

قال له النبي صلى
الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا
محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن
سعد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا
آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمها ما كان في بيته حتى ان
كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنلعقها
فيها حدثنا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هارون قال انا اسماعيل
بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله يقال كان له
جناحان كسي بهما جناحين جناحا ذكر عباس
بن عبد المطلب حدثنا الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن عبد الله

الانصاري حدثني انس بن عبد الله بن المثنى عن اسامة بن عبد الله
بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **مناقب**
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل واني والله لا اغير شيا من صدقات النبي صلى
الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال
انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد حدثنا شعبة
عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال
ارقبوا محمدا في اهل بيته **مناقب الزبير بن العوام** وقال
ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال

اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال
وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال نعم قال ومن هو قال فسكت
فقال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام اخبرني
ابي قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان اتاه رجل فقال
استخلف قال وما ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انه لخيركم
لتعلمن انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا
عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وان حواريي الزبير حدثنا محمد بن محمد قال نا عبد الله
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع
النساء فنظرت فاذا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف
قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه ابويه فقال فداك
ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معك فحمل عليهم

فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات العبث وأنا
صغير **ذكر طلحة بن عبيد الله** وقال عمر توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يشهد مع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم قال رأيت طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت **مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري** وبنو زهرة
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام
حدثنا إبراهيم قال أنا ابن أبي ذئب قال نا هاشم بن هاشم بن
عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعيد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي
أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام
تابعه أبو أسامة قال نا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى

يدع

حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له
خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت
إذن وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي
قال أبو عبد الله تلث الإسلام يقول وأنا ثالث ثلاثة مع
النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم**
أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا
خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن
ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **مناقب**
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه

فأتى

مضغة

البراء

من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى
بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبه فاخبر به عايشة **ذكر اسامة بن زيد** حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان
قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
قال نا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب
كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن
زيد فقال لهم بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثنا الحسن بن محمد قال نا ابو عباد ويحيى بن عباد قال نا المعتمر
قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد
الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد
الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر
بيده في الارض قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانوا

عنا ابو عباد

بيده

لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي
حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني
احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك قال نا معمر عن الزهري اخبرني
مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن اسماء وكان ابن اخي
اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد وقال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن
عبد الرحمن قال نا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما
هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن اسماء فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت
الحجاج بن اسماء ابن ام اسماء فقال ابن عمر لو راى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام اسماء
قال ابو عبد الله نادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب**
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذا
ذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها
قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول

ابن ام ايمن

أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لا
لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح **مناقب**
عمار وحذيفة حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا
شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال
ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام
عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اوليس فيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال
كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل
اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما
دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

لن تروع

والنهار اذا تجلى

يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى
قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال الذي هو لاء حتى كادوا
يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب**
ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن علي قال نا
عبد الاعلى قال نا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة **ذكر مصعب بن عمير مناقب الحسن**
والحسين وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة حدثنا
موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو
عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما او كما قال حدثنا محمد
بن الحسين بن ابرهيم قال نا حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد
عن انس بن مالك ان عبيد الله بن زياد براس الحسين

فاحبهما

فجعل في طست فجعل ينكته وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت
البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على
عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال انا
عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال
ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم
يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي قال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله رجل من
المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يساله
عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا والله اعلم

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق

الصفاء بالوسمة بكسر السين

سبعة شبيها

بسيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا
اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل
الله **ذكر ابن عباس** حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن خالد مثله **مناقب خالد بن الوليد** حدثنا
احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **مناقب**
سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو
بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعدما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او بمعاذ
مناقب عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم

ما قيل في علم ابن عباس

الحكمة من اصابة في تفسير النبوة

خالد

حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن بشار بهذا

اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم
عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
قال من اين قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن
ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى فقال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى
انه لهما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابرهيم بن
يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني
الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معاوية** حدثنا
الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي
مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى
لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع
بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير
المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **مناقب فاطمة** وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو
الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني حدثنا يحيى بن
قزعة اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني انه اول اهل بيته اتبعه فضحكت **مناقب عائشة**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا آدم قال نا شعبة ح وحدثنا عمرو قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز عن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد
الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد حدثنا ابن عوف عن القاسم بن محمد ان عائشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وائل قال لما بعث علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار وقال
اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا
له كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين
انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي

عارا
ولكن
لاعرف

ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله والله اعلم **باب ما يستر من العورة** حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل
الصماء وان يحتبي في ثوب واحد حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعدهم يوم النحر
نؤذن بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب الصلاة بغير رداء**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الزناد عن محمد بن
المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي كذا والله اعلم **باب ما يذكر في الفخذ** ويروى عن ابن عباس وجرهد
محمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى يخرج من الاختلاف فيه وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم

يكون
بلى نقائل

اشتمال الصماء
يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه
ثوب والاحتباء
ان يحتبي الرجل
بالثوب ورجلاه
متجافيتان عن
بطنه

هكذا

ولكنه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال انا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى
الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد
العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ
جارية فاخذ صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك فقال
ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية
من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له
ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كنا بالطريق
جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه
نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد

ارضه حتى تطلع الثريا قيتبين الاصفر من الاحمر رواه علي بن محمد قال انا
حكام قال انا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن الاعرج عروة عن سهل
عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا
مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار او تصفار ويؤكل منها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم قال انا محمد بن
منصور الرازي قال انا هشيم قال انا حميد الطويل قال انا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار قال ابو عبد
الله كتبت انا عن محمد بن منصور الا اني لم اكتب هذا الحديث عنه

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له ما تزهي قال
حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها

ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شرى الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف
فقال لا باس به حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه باب اذا اراد بيع
تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال لي
ابرهيم حدثنا هشام قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر
عن نافع مولى ابن عمر انما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان
يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة وهو حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرى ابر نخلا
ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع باب بيع المخابرة

حدثنا اسحاق بن وهب اخبرنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال نا اسحاق
بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمزابنة حدثنا قتيبة
قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارايت
ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب بيع الحمار واركبه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل حمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم وقال شريح للغزالين سنتكم
بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس بالعشرة باحد عشر
ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد
الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس قال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا فقال خذي انت
وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحاق قال نا ابن عيينة نا هشام ح
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة

تحدث عن ابيه انه سمع عايشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الارض
والدور والعروض حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق
في كل ما لم يقسم ورواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري والله اعلم
باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر يمشون فاصابهم
المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي
ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر ان كنت تعلم اني كنت

اللهم

يقسم

شاعا غير مقسوم

في كلما لم

قد

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوهبه لآخر او باعه

اخبرنا

الثلثين

يحيى

باب الشراء والبيع مع المشركين

حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه و
باعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه
ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي

اشعث

النبي

قصة ابرهيم عليه

اخبرت امراة من نساء بني اسرائيل ما احب الرجل النساء فقالت لا تنال
ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما
قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال
ففرج عنهم الثلثان وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا
بفرق من ذرة فاعطيته فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعاتها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني
حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاتها قال اتستهزئ بي قال فقلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين

قائد الدابة

اشعث

ثدي ناقة يعني
على الارض

حدثني فاخبرتهم انك اخي والله ان علي الارض من مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام بها اليه فقامت توضأ وتصلي وقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان كنت تعلم هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت
اللهم ان كنت تعلم هي قتلته فارسل في الثانية او الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الا شيطانا ارجعوها الى ابرهه فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن
عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني
ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث

بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن
ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان عبد
الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخنزير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب الاهاب

يعني الميتة ولا يباع وهو جلد وقال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن
عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها قال ابو عبد الله قاتلهم لعنهم قتل لعنوا
الخراصون الكاذبون حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا اثمانها

باب بيع الميتة والاصنام

وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع
قال نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه
رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني

اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه الروح قال ابو عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد
قال سمعت النضر بن انس قال كنت عند ابن عباس بهذا الحديث حديث
ابن عباس قال ابو عبد الله لم يسمع سعيد من النضر الا هذا يعني
حديث عوف **باب تحريم التجارة في الخمر** وقال جابر حرم النبي صلى
الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة
من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب آكل ربا وشاهده حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم
عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب اثم البائع اذا باع حرا**
باب بيع الميتة والاصنام حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن ابي اسحاق عن
ابي جحيفة رايت ابي اشترى حجاما فامر بثمن دمه فسئل عن
ثمن الدم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
باب بيع الخنزير حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة
من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب تحريم الخمر حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة
من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب بيع الخمر حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة
من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب تحريم التجارة في الخمر حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة
من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في
النبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم **باب بيع الرقيق** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب
سبايا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك
لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم فانما ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا هي خارجة **باب بيع المدبر** حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع
قال نا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير
بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة تزني ولم تحصن
قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الوهاب حدثنا الليث عن سعيد عن
عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب بيع الرقيق** قال ابن
عمر ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يجامعها ويباشرها وقال
ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فلتستبرأ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيبها

من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار بن داود
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرما بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال نا يزيد قال اكتب
الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حرم الله عليه التوحيد

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن
المصور

ابواب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل بن علية قال انا ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين
او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال نا اسماعيل عن ابن ابي
نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي
كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اسلف في شيء قال ابو عبد الله قال بعضهم فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى
اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي المجالد ح قال
وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال

اخبرني

سأل عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني
إلى ابن أبي أوفى في نسائه فقال مثل ذلك كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر سألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا
محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد
الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله
كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم
إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد بن عبد
الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال في السلف في الحنطة
والشعير حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني
وقال والتمر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو قال سمعت أبا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن
قال رجل إلى جانبه حتى يحرز قال مجاهد حدثنا شعبة عن عمرو قال
أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن
أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسألت
ابن أبي أوفى عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه وحتى يوزن أي حتى يحرز حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى
عن الورق بالذهب نسيئا بناجز وسألت ابن عباس قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال
رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد نا يعلى
قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من
حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى
أجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا
بأس بالطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك
في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا
في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان
الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن

شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن
السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع
قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب السلم الى ان تنتج الناقة**
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة
حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة **باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع**
وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من
بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي
بن ابرهيم قال نا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتكموها باربعة الاف وانا اعطى بها
خمسمائة دينار فاعطاهما اياه **باب الجوار الجوار اقرب**
حدثنا حجاج قال نا شعبة ح قال وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة
قال نا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا
رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الاجارة باب ما جاء في الاجارة**
باب استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت
القوي الامين الحافظ الامين وما لم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن ابي بردة قال حدثني حدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما
امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال ان او لا نستعمل على عملنا
من اراده **باب رعي الغنم على قراريط** حدثنا احمد بن محمد
المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال
نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب استيجار المشركين**
عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله
عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن
عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف
في آل العاص من وائل وهم على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه

ابن عبد الله

ابواب اجارة

اخبرني

طيبة

قال

غلبي

راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فأخذ بهم طريق الساحل باب اذا استأجر أجيرا ليعمل
له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز فيما عقد به شرطها الذي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الدئل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث والله أعلم
باب الأجير في الغزو حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل
بن علية قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع إصبعه
في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض
رجل فاندر ثنيته فأهدرها أبو بكر باب إذا استأجر أجيرا فبين له
الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن
عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين
إلى قوله والله على ما نقول وكيل باب من أجر فلانا يعطيه أجره وسمى
له الأجر أجرك الله باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا

يريد أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض أقامه
قال بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا
وقال سعيد أجرا نأكله باب الإجارة إلى نصف النهار حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل
رجل استأجر أجيرا فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر
إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء باب الإجارة إلى صلاة العصر
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي من نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على
قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر

عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال ذلك فضلي
اوتيه من اشاء **باب اثم من منع اجر الاجير** حدثنا يوسف
محمد قال نا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين والمؤمنين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجيرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا ما
عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما يعملوا له بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب من استاجر اجيرا فترك**
اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق الثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم

هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فنأى بي طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت
احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى الممت بها
سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي
بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان
تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره**
ثم تصدق منه واجر الحمال حدثنا سعيد بن يحيى

بن سعيد القرشي قال نا ابي قال نا الاعمش عن سنيق عن ابي مسعود الانصاري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمئة الف ما يزكيه الا
نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطا
وابرهيم باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان تقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما
كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا والله اعلم

باب من باع اجر الرجل نفسه من مشرك او في الحرب

حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال نا خباب قال كنت
رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت اما والله حتى تموت
ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي
ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى
شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا اكره اجر المعلم واعطى الحسن
عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر السمسار باسا اذا كان
يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يدفعون الى محيي الحرص حدثنا

187